

## التعليق على )التعليقات السعدية على العقيدة السفارينية( لابن

### سعدي | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين رب السماوات رب الارض رب العرش العظيم واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. ومن تبعه باحسان الى - 00:00:00  
يوم الدين اما بعد فهذا الدرس الاول من برنامج الدرس الواحد في الحرميin الشريفيين في سنته الثانية ثمان وثلاثين واربع مئة والـ 00:00:45  
وتسع وثلاثين واربع مئة والـ 00:01:08 الف والكتاب المقروء فيه -

هو التعليقات السعدية على العقيدة السفارينية للعلامة عبدالرحمن بن سعدي رحمه الله. وقبل الشروع في اقرائه لابد من مقدمتين اثنتين المقدمة الاولى التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد المقصد الاول جر نسبه - 00:01:36  
هو الشيخ العلامة القدوة عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي بكسر السين المهملة فهو الموجود بقلمه المسموع من اصحابه واهل بيته يقني ابا عبد الله ويعرف بابن سعدي نسبة الى احد اجداده - 00:02:09

والمقصد الثاني تاريخ مولده ولد في العاشر من محرم الحرام في العاشر من من المحرم الحرام سنة سبع وثلاث مائة والـ 00:02:41  
الثالث تاريخ وفاته توفي رحمه الله قبل فجر يوم الخميس - 00:02:41  
الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وثلاثمائة والـ 00:03:13 الف وله من العمر تسعة وستون سنة فرحمه الله رحمة واسعة والمقدمة الثانية التعريف بالمصنف وتنتظم في ثلاثة مقاصد المقصد الاول -

تحقيق عنوانه لم يحمل هذا الكتاب عنوانا من وضع مصنفه اذ هو مأخوذ من تقريراته في درسه اذ هو مأخوذ من تقريراته في درسه التي املأها على اصحابه فقيدها عنه - 00:03:13

احدهم وهو شيخنا عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل رحمه الله ثم طبعت بعد وفاته وجعل لها اسم التعليقات السعدية والمناسب في صناعة العلم ان تسمى تقريرات فالمقطوع من كمال فالمقطوع من كلام المعلمين - 00:03:39

بالدرس يسمى تقريرا فما اخذ منه فليحمل هذا الاسم اما التعليقات في عرفهم فهو ما يكون من وضع احد بقلمه. على كتاب ما سواء جرده في حياته وسماه التعليقات او جرد بعد وفاته من كتابه فيعطي هذا الاسم - 00:04:07

ومنه عرفت التصانيف المشهورة باسم التعليقة عند الفقهاء فهم لا يقصدون شرعا مستوفا يلاحظ فيه الكتاب من كل وجه بل مقصودهم الانباء الى جمل من القول المفتقر اليها فيثبتونها اما مجموعة مفردة - 00:04:37

واما على صفحات كتبهم ثم تؤخذ عنها ويكون لها اسم التعليقة او التعليقات والمقصد الثاني بيان موضوعه موضوع هذا الكتاب تقريرات املأها العلامة ابن سعدي على متن معروف في الاعتقاد - 00:05:02

اسمه الدرة المضية واعطي اسم العقيدة السفارينية نسبة الى مصنفه العلامة محمد بن احمد السفاريني المتوفى سنة ثمان وثمانين ومئة والـ 00:05:38 وقيل في التي بعدها وكتابه هذا متلقن بالقبول عند اهل السنة الا احرفا -

يسيرة نبهوا عليها وفتشي اقرؤه في الحرميin ونجد قدیما لان مصنفه حنبلي فكان ممن اقرأه في المسجد الحرام من الحنابلةشيخ شيوخنا ابو بكر بن محمد خوقیر فاقرأه وادركت من اصحابه الذين قرأوها عليه شيخنا حمد بن ابراهيم الحقيل رحمه الله - 00:06:08

وأقرأها في نجد جماعة منهم المصنف ابن سعدي وكان كثيراً يقرء لهذا المتن شديد المحبة له والمقصد الثالث توضيح منهجه تقدم  
ان هذا الكتاب لم يوضع تصنيفاً وهو ملقط من كلام - 00:06:47

العلامة ابن سعدي ويرى فيه منهجه في التعليم من اختصار القول ووضوح العبارة وسهولة الافهام مع الاعتناء بالدلالة والنقل عن  
الاجلة فهو يذكر فيما يحتاج اليه دليلاً من القرآن او من السنة - 00:07:15

وربما احال على احد من المصنفين المعتمدين في علم الاعتقاد كابن تيمية الحفيظ وصاحبها أبي عبدالله ابن القيم رحمهما الله وهذه  
خصيصة وهبها الله له فتقدم بها على غيره من اهل زمانه - 00:07:48

حتى حسده من حسده وتكلم فيه ظلماً وعدواناً وقد أخبرني أحد تلامذته وهو شيخنا محمد بن عبدالعزيز بن حمطي  
رحمه الله انه قد صدر الرياضة من بلدة شقرا وقام فيها سنين يدرس العلم - 00:08:13

ثم سمع بنبوغ رجل يقال له عبدالرحمن بن سعدي وانه مع تقدمه بالعلم فانه يذكر بالسوء ومخالفته اهل السنة قال فاهبت مرأة  
فرصة زيارة اهلي في شقرا فخرجت اليه ودخلت مسجده في الضحي - 00:08:36

وكنت اظمرت في نفسي اسئلة القبيها عليه لاتتحقق من صحة اعتقاده او مخالفته اهل السنة قال فجئت اليه واستكبرت فلم اجلس في  
حلقه وجلست وراءها فلما سمعت كلامه وحسن تقريره - 00:09:02

وانه ينقل عن الأئمة المعتمدين كابن تيمية وابن القيم عرفت ان الرجل محسود قال وبقيت في نفسي بقية وكان المجلس قد وافق  
العقيدة السفارينية. فعلمت ان الرجل سلفي فلما قام اخذت امشي جنبه والقي عليه اسئلة في العقيدة - 00:09:21

فكان يجيب فيها كالسهم ويدرك لي كلام ابن تيمية وابن القيم. قال فحملني ذلك على ان رجعت الى الرياض ثم اخذت متاعي والقيت  
بجيراني عند الشيخ ابن سعد فلما مات واستفدت منه ما لم استفده - 00:09:44

من غيره وهي قصة مناسبة لحاله وحال تدريسه مع ما وقع له من بعض من حسده وسعى آله وكون ذلك المجلس كان في تقريره  
على العقيدة السفارينية التي هي - 00:10:04

المتن الذي قرر عليه في هذا المدون. نعم احسن الله اليكم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين قال الشيخ عبدالله بن عقيل  
رحمه الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعود بالله من شرور - 00:10:22

انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واما بعد. فهذه فوائد لطيفة تعليقات نفيسة على متن  
العقيدة على متن عقيدة الشيخ الامام العلامة محمد بن احمد السفاريني صاحب التصانيف الشهيرة المولود - 00:10:40

سنة ثلاثة عشر ثلاثة عشرة سنة ثلاثة مائة والف من الهجرة بقرية سفارين المتوفى سنة ثمان وثمانين ومائة والالف او سنة  
تسع وثمانين ومائة والالف علقت عليها وقت قراءتنا ايها على شيخنا حفظه الله من تقريرا - 00:11:00

وغيرها قال الناظم رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله القديم الباقى مسبب الاسباب والارزاق قال الشارح فائدة  
تعرف هذا العلم هو علم اصول الدين مسائله ودلائله وحكمه الوجوب وفائدة الفوز بسعادة - 00:11:20

الدنيا والآخرة واستمداده من الكتاب والسنة والاجماع وهذه الثلاثة مع القياس هي الاصول التي يبني عليها الاصوليون والفروعيون  
رحمه الله تعريف هذا العلم هو علم اصول الدين اي ان علم الاعتقاد يسمى علم اصول الدين - 00:11:40

دين لجمعه لها واسم اصول الدين يطلق على ارادة معنيين احدهما على ارادة كونها العلميات الاعتقادات ويعاشرها فروع الدين التي  
هي العمليات الطبيعيات والآخر ارادة كونه المسائل المجمعة عليها ارادة كونه المسائل المجمع عليها - 00:12:03

في باب الخبر او الطلب على حد سواء وكوني مقابله وهو الفروع المسائل المختلفة فيها مما يجري فيه الاجتهاد فالمعنى الاول لا  
يسلم من الایجاد عليه. وقد خطأ جماعة من المحققين كابن تيمية الحفيظ وصاحبها ابن القيم - 00:12:45

وما المعنى الثاني فهو صحيح موافق للدلالة بان اصول الدين ما اجمع عليه سواء كان في باب ارن او باب طلب وان فروعه ما جرى  
فيه الاجتهاد مما تنازع فيه المختلفون. ومن المقطوع به ان اكثراً - 00:13:13

مسائل الاعتقاد والخبر مجمع عليه فيصبح ان تعطى اسم اصول الدين بهذا الاعتبار اي انه مما اجمع على مسائله لا باعتبار قصاص

اصول الدين بالاعتقادات العلميات وقوله لما ذكر استمداده - 00:13:37

من الكتاب والسنة والاجماع قال وهذه الثالثة مع القياس هي الاصول التي بنى عليها الاصوليون والفروعيون اي المتكلمون في مسائل الاعتقاد والفقه فالاصوليون هنا يراد بهم المتكلمون في علم الاعتقاد - 00:14:07

فعلم الاعتقاد يسمى اصلا ومنه ما تجده في تراجم اهل العلم من قولهم قرأ الاصليين يعني اصول الدين واصول الفقه. فيكون قد تلقى هذا العلم وذاك عن احد نعم احسن الله اليكم قوله والحمد لله القديم هذا ليس من الاسماء الحسنى بل من باب الخبر عن الله. وباب الخبر اوسع من باب - 00:14:30

ان شاء فيخبر عن الله تعالى بالفاظ لا يصح ان يسمى بها انشاء. وكذلك قوله موجود واما قوله الباقى فرواه الترمذى من الاسماء الحسنى قوله مسبب الاسباب وفي نسخة المقدر الاجال والارزاق. الارزاق داخلة في جملة الاسباب فهو تخصيص بعد - 00:15:01  
قوله لما ذكر القديم بل من باب الخبر عن الله المراد بخبر بالخبر عن الله ما لا يكون اثما ولا صفة ويذكر الله به اي ما يذكر به الله وليس اسمها ولا صفة - 00:15:24

وهو جائز بشرطين احدهما عدم تمحضه في السوء. فالخاص في السوء لا يخبر عن الله به والآخر وجود الحاجة لاستعماله اشار الى هذين في كلام مطول له ابن تيمية في درء تعارض العقل - 00:15:47

والنقل وقد روی ذكره في احاديث كالاسم الآخر الباقى ولا يصح فيهما حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله حي عليم قادر موجود وقامت به الاشياء هو الوجود. قال الشارح رحمه الله قوله قامت بي - 00:16:10  
الاشياء والوجود هذا احد معنويات القيوم فانه الذي قام بنفسه وقام به غيره المراد بقيامتها به افتقارها اليه المراد بقيامتها به افتقارها اليه فلا سبيل الى حصول مراداتها واستقامة احوالها الا بالافتقار الى ربها. نعم - 00:16:36

احسن الله اليكم. قال الناظم رحمه الله دلت على وجوده الحوادث سبحانه فهو الحكيم الوارد. قال شارح رحمه الله قوله دلت على وجوده الحوادث كما قال تعالى ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون. قوله فهو الحكيم الذي يضع - 00:17:03  
 جاء مواضعها الوارث كما قال تعالى قوله رحمه الله الحوادث يعني المخلوقات سمي حادثاً لوجوده بعد عدمه. سمي حادثاً لوجوده بعد عدمه. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله ثم الصلاة والسلام سروراً على النبي المصطفى كنز الهدى. قال شارح رحمه الله قوله - 00:17:23

اي دائماً قوله كنز الهدى معدنه ومقره قال الناظم رحمه الله واله وصحابه الابرار معادن التقوى مع الاسرار. قال الشارح رحمه الله قوله معادن المعادن التي يستخرج منها الجوهر كالذهب والفضة ومنه حديثه فعن معادن العرب تساؤلني. قوله التقوى والتقوى كما فسرها طلاق بن حبيب - 00:17:53

الله تعالى ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخشى عقاب الله والاسرار جميع ما استودعته لاخيك ما ذكره المصنف في قوله المعادن التي يستخرج منها الجوهر خبر عنها باعتبار ظهورها. واصل المعد - 00:18:18

من الاقامة في باطن الارض فالعدن الاقامة ومنه سميت جنات عدن اي جنات اقامة لا يتحولون عنها وما ذكره عن طلاق ابن حبيب رحمه الله في حد التقوى استحسنه ابن تيمية وابن القيم والذهبي - 00:18:41

في سير اعلام النبلاء في ترجمته. ولهما كلام متفرق بديع في ايضاح هذه المعانى وجماع التقوى شرعاً اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشأه اتخاذ العبد وقاية بينه وبين ما يخشاه. باتباع خطاب الشرع. باتباع خطاب الشرع - 00:19:05

وقول الشارح الاسرار جميع ما استودعته لاخيك اي هذا اصل السر والمراد به في وصف الصحابة ما كمل في نفوسهم من الفضائل. ما كمل في نفوسهم من فهم اصحاب اسرار - 00:19:32

باعتبار ما كمل في تلك النفوس الشريفة من الفضائل الجليلة ولا يراد باسرارهم ما اصطلاح عليه المتأخرن من معان باطلة كاعتقاد الضر والنفع. فمنهم من يقول ان فلانا له سر اي باعتبار ما يكون فيه من الضر والنفع - 00:19:57

او معان اخرى معروفة عندهم. نعم احسن الله اليكم. قال الناظم رحمة الله وبعد فاعلم ان كل العلم كالفرع للتوحيد فاسمعن الظم.  
قال الشارح رحمة الله قوله وبعد فاعلم ان كل العلم اي مطلقا سواء كان شرعا او عقليا فرعيا او اصليا. قوله كالفرع للتوحيد فكلها  
فرع لعلم التوحيد - 00:20:23

وهو الاصل فاسمع نظمن سماحة تدبر وفهم. قائدة تعرف التوحيد هو اعتقاد انفراد الله بصفات الكمال الذاتية والفعالية والخبرية  
وافراده بالعبادة انتهى كلامه. فقولنا اعتقاد انفراد الله بصفات الكمال. هذا هو التوحيد العلمي الاعتقادي وهو يشمل توحيد -  
00:20:47

الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. فقولنا وافرداده بالعبادة هذا هو توحيد الالوهية. بعضهم يقول العبودية وهو التوحيد القصدي  
الطلبي قائدة كتب العقائد يبحث فيها عن اركان الايمان الستة وهي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله -  
00:21:07  
والى يوم الاخر وبالقدر خيره وشره. وهي المذكورة في حديث جبريل الشهير ذكر المصنف رحمة الله في هذا التعليق حقيقة التوحيد  
شرعا فقال هو اعتقاد انفراد الله الى اخره وذكره الاعتقاد مبني على اصل من الاصول الثلاثة في بيان حدود العلوم -  
00:21:27  
فان من طرائق المتكلمين فيها انهم يعرفون العلم باعتبار تعلقه بالعبد وقيامه به وكونه صفة له. باعتبار تعلقه بالعبد وقيامه به وكونه  
صفة له وهو لما قال في تعريف التوحيد اعتقاد انفراد الله الى اخره اي باعتبار تعلقه بالعبد -  
00:21:52  
والمحترم ان العلوم تعرف بالنظر الى ذاتها. اي بالنظر الى المسائل القائمة فيها المشتملة عليها فحين اذ يقال التوحيد هو افراد الله  
بحقه التوحيد هو افراد الله بحقه وحق الله نوعان -  
00:22:23

احدهما حق في المعرفة والاثبات ويندرج فيه الربوبية والاسماء والصفات والآخر حق في القصد والطلب والارادة وهو الذي يسمى  
بالعبادة والالوهية. فالكلام الذي ذكرناه يوافق كلام المصنف في مآلاته لكن يفترقان باعتبار المأخذ الذي انيط به كل واحد منهم. فمأخذ  
كلام المصنف النظر -  
00:22:48

او الى علم التوحيد وتعريفه باعتبار تعلقه بالعبد وقيامه به وكونه صفة له. وهذا الذي ذكرناه تعريف للتوحيد باعتبار ذاته. وما ينتظم  
فيه من المسائل. ثم ذكر المصنف اخرا ان -  
00:23:24

كتب العقائد يبحث فيها عن اركان الايمان الستة. فمدار علم الاعتقاد على اركان الايمان الستة وهو اصل قديم. فقد صنف الضحاك بن  
مزاحم الهلالي رسالة بالایمان ولما ذكر مسائله ابتدأها بذكر اركان الايمان الستة. ولم يزل اهل السنة يجعلون مدار الكلام في الاعتقاد -  
00:23:44

اركان الايمان الستة. واذا ذكروا غيرها كالمسح على الخفين او السمع والطاعة او حب لابي هريرة فمقصودهم ما جعل شعارا لاهل  
السنة في مقابل اهل البدعة فالمسائل المنتظمة في الاعتقاد السنوي نوعان -  
00:24:18  
احدهما مسائل جوامع وهي التي ترجع الى اركان الايمان الستة حقيقة او حكما وهي التي ترجع الى اركان الايمان الستة حقيقة او  
حكما. والآخر مسائل توابع وهي التي تذكر شعاراتا -  
00:24:41  
لاهل السنة في منافرة اهل البدعة. كالمسح على الخفين او السمع والطاعة او حب ابى هريرة او غير ذلك. وبينما نظام مسائل الاعتقاد  
مطولا في لشرح اصول السنة للحميدي نعم -  
00:25:03

احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله لانه العلم الذي لا ينبغي لفهمه لم يبتغي فيعلم الواجب والمحال في حقه تعالى قال  
الشارح رحمة الله قوله فيعلم الواجب كمفراذه وتدبره والمحالة كالولد والشريك -  
00:25:23

قوله كجائز في حقه تعالى فإنزال الكتب وشرع الشرائع ونسخ بعضها بعض ويعلم مثل ذلك في حق الرسل مما يجب في حقهم  
ويستحيل ويجوز كما يأتي تفصيله ان شاء الله تعالى. قوله -  
00:25:43

فيعلم الواجب كمفراذه وتدبره اي كانفراد الله وتدبره فهو واجب الوجود. قال والمحال كالولد والشريك اي كنسبة الولد والشريك لله  
فهم محالان وما بعده من الجائز يعني الممكن مما يوصف به الله سبحانه وتعالى من فعله كانزال الكتب وشرع الشرائع الى اخر ما  
ذكر. نعم -  
00:25:59

احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله تعالى وصار من عادة اهل العلم ان يعتنوا في سبر ذا بالنظم قال شارح رحمة الله قوله ان يعتنوا بسبر ان يهتموا في تتبع مسائل هذا العلم الذي هو علم التوحيد بالنظم لما وصفه - 00:26:30

قولي لانه يسهل للحفظ كما يروق للسمع ويشفى من ظمأ. قال الناظم رحمة الله لانه يسهل للحفظ كما السمع ويشفى من ظمأ. قال الشارح رحمة الله قوله يروق او اي يحمل ويحسن ويشفى من ظمأ الجهل ولكن هذا ليس - 00:26:50 00:27:10

بل النثر يشفى من ظمأ الجهل الا ان يقال ان النظم ابلغ من غيره قوله من ظمأ الجهل لان اصل الظمأ هو الافتقار الى الماء. وعلنته جفاف الريق وماء العلم القلوب والنفوس اليه احوج. فالظمأ الواقع من الجهل اكبر. نعم - 00:27:59

احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله فمن هنا نظمت لي عقيدة ارجوزة وجiezة مفيدة. قال الشارح رحمة الله قوله فمنهنا اي من هذا السبب نظمت لي عقيدة قوله ارجوزة على وزنه فحوصلة وجiezة اي مختصرة اللفظ كثيرة المعنى قال علي رضي - 00:27:39

الله عنه خير الكلام ما قل ودل ولم يقل فيعلم. قوله ارجوزا على وزن فحوصلة اي باعتبار ما هذيهما من الكلام العربي لا باعتبار الميزان الصRFي. باعتبار الميزان الصRFي وزنها افعولا. فمثل هذا يقال - 00:27:59

فيه ارجوزة على وزن افعوله كفحوصة. والفحوصة ما يوسع مما حل ليجلس فيه طائر او غيره. وهذا الاثر الذي ذكره عن علي رضي الله عنه من الاذكار من الاثار المشهورة السيارة التي اوردها جماعة من المصنفين ولا يروى في - 00:28:19

شيء ثابت عنه ولا يعلم مسند. نعم. احسن الله اليكم. قال الناظم رحمة الله تعالى نظمتها في سلكها ما هو وست ابواب كذلك خاتمة. قال الشارح رحمة الله قوله نظمتها في سلكها اي نظمت في سلك هذه الارجوزة مقدمة - 00:28:48

مفهول نظمت وست ابواب معطوفة على مقدمة كذلك خاتمة شبها الارجوزة بالخيط ثم نظم به هذه المقدمة وستة الابواب والخاتمة. قول قال الناظم رحمة الله تعالى وسمتها بالدرة المظية في عقد اهل الفرقة المرضية. قال الشارح رحمة الله قوله وسنتها اي سميتها - 00:29:08

بالدرة اي اللؤلؤة المضية اي المنيرة. في عقد اي اعتقاد اهل الفرقة المرضية وهم اهل الحديث ويأتي ذكرهم ان شاء الله تعالى قال الناظم رحمة الله على اعتقاد ذي السداد الحنبلي امام اهل الحق ذي القدر العلي. قال الشارح رحمة الله قوله ذي السداد اي 00:29:32

اقامة قال الناظم رحمة الله قال الشارح رحمة الله قوله دليل الملا الحبر العالم المتقن والملا اشرف الناس. قوله الرياني قال قال في مفتاح دار السعادة الرياني ربيع الدرجة في العلم. قوله - 00:29:52

اي صاحب العقل ماح الدجى اي ظلمة البدع الشيباني نسبة الى احد اجداده. قوله في تفسير الرياني الربيع الدرجة في العلم هو احد الاقوال المذكورة فيه والصحيح ان الرياني هو الذي يسوس الناس فيما يصلحه. هو الذي يسوس الناس فيما يصلحهم - 00:30:12

وهو قول ابن جرير الطبرى مأخذ من ربان السفينة واختاره ابن تيمية الحفيد وانتصر له من وجوه في رسالة مفردة نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله فانه امام الاثر فمن نحى منحاه فهو الاثر. قال الشارح رحمة الله قوله - 00:30:37

فانه امام اهل الحديث فمن نحى منحه. اي قصد مقصدہ فهو الاثر. اي المنسوب الى العقيدة الاثرية. قوله واي المنسوب الى العقيدة الاثرية باعتبار اختصاصهم بها والا فتحقيق النسبة في الاثر انها - 00:31:02

نسبة للاثر انها نسبة للاثر وهو الحديث. فيطلق على ما روي عنه صلى الله عليه وسلم وعن السلف من الصحابة والتابعين واتباع التابعين اثرا وربما خص بهما روي عن من دون عن من دون النبي صلى الله عليه وسلم وهي نسبة - 00:31:22

شائعة يراد بها النسبة الى الاثر كما تقدم وفي ذلك قلت من نسبة السنى عند الخبر الاثير نسبة عند الخبر الاثير نسبة للاثير. الاثير نسبة للاثير. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله تعالى سقى الضريح حاله صب الرضا والعفو والغفران ما نجم ارضي. قال الشارح رحمة - 00:31:47

الله قوله سقى ضريح الضريح القبر حاله صوب الرضا. الصوم والصيام بمعنى واحد وهو في البيت فاعله فاعله سقى العفو والغفران مجروران بالعاطف على الرضا ما نجم ارضي اي استئنار. قال الناظم رحمة الله وحله وسائل الائمة مناسك - 00:32:18

الرضوان على الجنة. قال الشارح رحمه الله قوله وحله اي احله الله. قال رحمه الله تعالى المقدمة في ترجيح مذهب السلف على غيره من سائر المذاهب قال الناظم اعلموا هديث انه جاء الخبر عن النبي قال الشارح يذكر في هذه - [00:32:38](#)

ترجيح مذهب السلف على سائر المذاهب. قوله اعلم هديث انه جاء الخبر اي الحديث الذي رواه الامام احمد عن معاوية رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق - [00:32:58](#)

وعلى ثلاث وسبعين اثنتين وسبعين في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة ورواه ابو داود. وقد سرد هذه الفرق بعض فبلغت كما ذكر في الحديث منهم الشيخ عبدالقادر القادر الجيلاني في الغنية. ومنهم الشارح وغيرهم. والمشهور ان اصول الفرق - [00:33:18](#)

سبعة اولها المعتزلة وهم اثنتان وعشرون فرقة ثم الشيعة وهم اثنتان وعشرون ايضا فالخوارج اثنتا عشرة فالمرجئة خمس فالنجارية ثلاثون فالجبرية اثنتان فالمتشبهة ثلاث فمجموع الكل ثمانية وستون. ذكر المصنف وفقه الله - [00:33:38](#)

ما بين الاضمار الواقع في قول المصنف انه جاء الخبر بغير ادال الحديث المبين ذلك وهذا الحديث وغيره مما روی في هذا الباب اختلف في الفاظه الواصفة المفارقين جماعة المسلمين تارة وصفوا بفرقة وتارة وصفوا بملة. والذي تدل - [00:33:58](#)

عليه الدلائل الحديبية بجمع المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب ان المفارقين جماعة المسلمين نوعان ان المفارقين جماعة المسلمين نوعان احدهما فرقا وواحدتها فرقا وهو اسم لما خرج عن جماعة المسلمين - [00:34:24](#)

بالبدعة ولم يكفر وهو اسم لمن خرج عن جماعة المسلمين بالبدعة ولم يكفر. والآخر الملل وجمعها ملة وهو اسم لمن خرج عن جماعة المسلمين بالردة فصار كافرا وهو اسم لما خرج عن جماعة المسلمين بالردة فصار كافرا - [00:34:50](#)

وما ذكره من عد هذه الفرق هو مسلك كثير من المتأخرین والمقدم العناية باصولها دون ارادة الحصر. اذ الحصر متعدد لتجدد خروج الفرق المبانية جماعة المسلمين. فما يذكر في هذا الباب لا يراد به الحصر - [00:35:17](#)

بل التعريف بمن خرج عن جماعة المسلمين قديما وحديثا من الفرق فلا يكون حجة لمن يمنع عد من حدث بأنه فرقة لأن اهل العلم لم يذكروه فهم لم يكن في زمانهم فعدوا ما عرفوا. ثم ما تجدد بعد ذلك يلحق بهم. نعم. احسن الله - [00:35:46](#)

قال الشارح قوله عن النبي المصطفى يجوز ان يكون اسم فاعل اي انه اقتفي من قبله من الرسل ويجوز ان يكون اسم مفعول اي ان امة ثقت فيه قال الناظم رحمه الله بان ذي الامة سوف تفترق ببعضها وسبعين اعتقادا والمحق. قال الشارح رحمه الله قوله ببعض - [00:36:15](#)

بنزع الخافض اي الى بعض وسبعين فرقة والبعض بكسر الباء وقد تفتح ما بين الثالثة الى التسعة. قوله اعتقادا مفعول من اجله اي لاجل الاعتقاد. قوله منصوب بنزع الخافض اي منصوب لحذف سبب الخفض وهو حرف الجر - [00:36:37](#)

اي منصوب بحذف سبب الجر ويقال له حفظا وهو حرف الجر. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله تعالى ما كان في نهج النبي المصطفى وصحابه من غير زبغ وجفاء. قال الشارح رحمه الله - [00:36:57](#)

ما كان في نهج اي طريق النبي المصطفى قوله وصحابه من غير سيف وجفن. الزبغ الميل والجفا بالجيم ضد الصلة. اي من غير جاف عن هديهم وبالخاء المعجمة ضد العلانية اي من غير ميل ولا كتم. قال الناظم رحمه الله تعالى وليس هذا النص جزما يعتبر - [00:37:17](#)

وفي فرقة الا على اهل الاثر. قال الشارح رحمه الله قوله اهل هم اهل الحديث المتقدم ذكرهم. ثم استدل على ترجيح مذهبهم بدللين احدهما ما ذكره في البيت بعده وهو قوله. فاتبتو النصوص بالتنزيه من غير تعطيل ولا - [00:37:37](#)

تشبيهه الثاني بقوله الم تر اختلف اصحاب النظر فيه وحسن ما نحن ذو الاثر الى اخره. ذكر المصنف في هذه الجملة ان اهل الاثر هم اهل الحديد والمراد باهل الحديث عند الاطلاق المتبعون له المعظمون لما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم وان لم تكن لهم - [00:37:57](#)

معرفة خاصة بالحديث فيندرج في ذلك من كان وفق الوصف المتقدم مشتغلاً بعلم آخر كالقرآن والمفسر وال نحو والفقه ما داموا متبوعين للحديث معظمهم له ووجب تقديم هؤلاء امراء ذكرهما الناظم في بيته منفصلين أحدهما في قوله فاثبتو النصوص بالتنزيه إلى آخر ما ذكر أي انهم اتبعوا ما - 00:38:21

ورد في كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبطلوا شيئاً منه بتعطيل ولا غيره. والآخر المذكور في قوله الا ان ترى اختلاف اصحاب النظر إلى اخره اي ما هو جار من المنازعات والمشاجة والخلاف بين من اعرض عن الكتاب - 00:38:55  
والسنة وعدل إلى النظر والفكير. فان من علامة اهل السنة انهم مجتمعون مؤتلفون واما التفرق والتنازع فليس من سمات اهل السنة والجماعة. وهذا الذي ذكره الناظم في قوله ليس هذا الوصف جزماً يعتبر في فرقة الا على اهل الامر يبين ان المواقفين لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:39:15

اعتقاد وكان عليه اصحابه والتابعون واتبعهم هم اهل الحديث المتبوعون له المعظمون له. بخلاف ما ذكره في شرحه من ان اهل السنة ثلاث فرق هم اهل الحديث والاشاعرة والما والمصنف رحمة الله وقع له اختلاف بين نظمه وشرحه. فتارة يكون الصواب في - 00:39:45

ويخالفه في شرحه لهذا الموضوع. وتارة يكون الصواب في شرحه ويخالفه في نظمه وربما اشار إلى ذلك فانه في شرحه مسائل اشار إلى الصواب خلاف ما ذكره في نظمه. وكأنه جرى في نظمه على - 00:40:15

مشهود او اتباعاً لكتاب نظمه ولم يصرح به. ثم لما شرحه نبه إلى خلاف ذلك مما يتوجه نعم. احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله فاثبتو النصوص بالتنزيه من غير تعطيل ولا تشبيه. قال الشارح رحمة الله - 00:40:35

قوله فاثبتو النصوص الكلام المفيد ينقسم ثلاثة اقسام نص وظاهر ومجمل وموضع بسطها كتب اصول ذكر المصنف وفقه الله معنى رحمة الله معنى النصوص ذاكرا اقسام ما يفيده الكلام من معنى فقال نص وظاهر ومجمل. وهذا المعنى غير مراد هنا - 00:40:55

فان الناظم وغيره ممن يذكرون النص لا يريدون به المقابل لا يريدون به قسيم الظاهر والمجمل بل يريدون به الدليل واطلاق النص بمعنى الدليل هو اصطلاح علماء الجدل واطلاق النص بمعنى الدليل هو اصطلاح علماء الجدل الذي يسمى علم البحث والمناظرة. ثم سرى هذا الاصطلاح فصار يستعمله - 00:41:21

الفقهاء والاصوليون اشار إلى ذلك الزركشي. فقوله هنا فاثبتو النصوص اي اثبتوا الاصلة الواردة ووقع في كلام الناظم نفي التشبيه والمختار ترك ذلك لامرین أحدهما ان نفي التشبيه لم يأتي في القرآن ولا السنة. ان نفي التشبيه لم يأتي في القرآن ولا السنة - 00:41:51

اخر ان اسم التشبيه يطلق على معنى كلي يدخل فيه اثبات الصفات ان اطلاق التشبيه يدخل معنى كلي يدخل فيه اثبات الصفات فإذا نفي تطرق النفي إلى هذا المعنى الصحيح - 00:42:22

اشار إلى هذين الامرین ومنع نفيه ابن تيمية الحفید. نعم احسن الله اليكم قال الشارح رحمة الله قوله بتتنزيه الله قسمان الاول تنزيهه بما يضاغى الاسماء الحسنية والصفات العلية - 00:42:42

ثاني تنزيهه عن مشابهة خلقه قوله من غير تعطيل ولا تشبيه. دليل على ترجيح مذهب السلف على غيره ودليله قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فقوله ليس كمثله شيء. رد على المشبهة وهو السميع البصير - 00:42:59

رد على المعطلة فقال ابن القيم في النونية من مثل الله العظيم بخلقه فهو النسب فهو النسب لمشرك نصراني. او بطل الرحمن عن اوصافه فهو الكفور وليس ذا ايمان قوله رحمة الله لما ذكر قوله تعالى ليس كمثله شيء رد على المشبهة معدول عنه لما تقدم والجاري في كلام - 00:43:19

ائمة السنة عند ذكر هذا انهم يقولون رد على الممثلة والمكيفة اي من يمثل صفات الله بصفات خلقه او يجعلون لها كيفية. نعم. احسن الله اليكم قال الناظر رحمة الله فكل ما جاء - 00:43:44

من الآيات او صحيي الاخبار عن ثقتي. قال الشارح رحمه الله قوله او صح في الاخبار عن ثقات هذا قيد حسن ومخرج للاخبار  
الضعيفة لانها لا يثبت بها شيء من الاحكام. قوله رحمه الله لانها لا يثبت بها شيء من الاحكام - 00:44:04  
اي استقلالا اي استقلالا فتارة تدرج في احاديث صحيحة فيكون اصل الحكم ثابتا بتلك الاحاديث الصحيحة. وتارة وهو مراد الناظم  
الذى جرى عليه الشارح انه لا يروى في الباب الا حديث ضعيف - 00:44:24

ومع وقوع ذلك الا ان هذا الحديث الضعيف قد يكون عمدة اهل السنة في باب الاحكام او باب الخبر باعتبار جريان القول به. ومنه  
عندهم في باب الاعتقاد جعل اسرافيل نافخ القرن فهو الملك الذي ينفخ في الصور. وهذا روي في احاديث ضعيفة لكن - 00:44:48  
اعتقاد اهل السنة لم يزل كذلك. وذكره جماعة في عقائدهم ونقل عليه الاجماع ومثله كذلك اثبات التقدير اليومي فلا يروى فيه  
حديث من وجه من وجه ثابت. لكن لا يعرف احد من اهل السنة. قال بنفي التقدير اليومي - 00:45:17

نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله فكل ما جاء من الآيات او صح في الاخبار عن ثقات من الاحاديث نمره كما قد جاء نعم  
النظام وعلى ما ولا نرد ذاك بالعقل لقول مفتر به جهول. قال الشارح رحمه الله قوله نمر الى - 00:45:39

لفظه ومعناه ولا نمثل ولا نكيف خلافا للذين لا يثبتون المعاني بل يمرونها من دون اعتقاد معانيه. احسن الله اليكم. قال الناظم رحمه  
الله فعقدنا الاثبات يا خليلي من غير تعطيل ولا تمثيل. فكل من اول في الصفات كذته من غير ما اثبات - 00:46:01

فقد تعدد واستطال واجترى وخاض في بحر الهلاك وافتري. قال الشارح رحمه الله قوله فعقدنا اعتقادنا. قال الناظمون رحمه الله الم  
تر اختلاف اصحاب النظر فيه وحسن ما نحاه ذو الاثر؟ فانهم قد اقتدوا بالمصطفى وصحبه فاقع بهذا - 00:46:21

فقال الشارع رحمه الله هذا هو الدليل الثاني الذي استدل به المؤلف في هذه المقدمة على ترجيح مذهب السلف كما تقدم يعني  
يكفيك ان النظار وهم المتكلمون قد تنازعوا وكل فرقة تضل الفرقة الاخرى وتبدعها. واما اهل السنة فهم متفقون على اصلها -  
00:46:41

واعتقادهم لا يبالون بتأويل الغاليين ولا تحريف المبطلين مقتدين بنبيهم صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم اجمعين قال  
الناظم رحمه الله الباب الاول في معرفة الله تعالى. اول واجب على العبيد معرفة الله بالتسديد. قال - 00:47:01

الشارع رحمه الله قوله اول واجب اي شرعا لا عقلا خلافا لمن قال بذلك. قوله بالتسديد اي بالنظر الصائب اي بان ينظر الكون وما فيه  
هذا معنى كلام المؤلف فقد وافق من يقول ان معرفة الله نظرية وال الصحيح الذي تدل عليه النصوص من الآيات والاحاديث -  
00:47:21

وكلام ائمة السلف انها فطرية ضرورية واختاره شيخ الاسلام الا من فسدت فطرته واحتاج الى النظر. واما من لم تفسد فطرته  
وحصلت له المعرفة من دون نظر فلا يجب عليه وهو الصواب ان شاء الله ومن اراد تحقيق هذه المسألة فعليه بشرح الاصفاني -  
00:47:41

لشيخ الاسلام ابن تيمية والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله الى غير ذلك من الآيات ذكر المصنف في هذه الجملة ان مراد  
الواجب في قوله اول واجب على العبد ما يكون واجبا بطريق - 00:48:01

الشرع لا بطريق العقل خلافا لما سلكه. ثم اشار الى ان ما نحاه المصنف وغيره من جعل معرفة الله سبحانه وتعالى مفتقرة الى النظر  
غلط وان الصواب ان معرفة الله فطريا - 00:48:21

ضرورية اي توجد في النفوس فطرة ولا تستطيع النفس دفع تلك الضرورة في معرفة الله عز وجل. ولما كانت هذه المعرفة فطرية  
غير نظرية كان اول واجب على العبد على التحقيق هو التوحيد اي شهادة ان لا الله الا الله. فيجب على العبد ان يشهد ان لا الله الا الله.  
وهذا معنى قول المصنف - 00:48:41

والدليل قوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله. فاول واجب على العبد هو توحيد الله وكون التوحيد اول واجب له موردا احدهما المورد  
ال حقيقي. وهذا في حق الكافر. المورد الحقيقي وهذا في حق الكافر فاول ما يجب على - 00:49:13

الكافر اذا اراد الدخول في الاسلام هو الشهادة لله بالتوحيد. والآخر المورد الحكيم وهذا في حق المسلم الذي ينشأ بين المسلمين فان

التوحيد هو اول واجب عليه باعتبار تعلقه في ذمته اصلا. فما يذكر بعده من وضوء او صلاة - 00:49:37

يكونوا تابعا لوجوب التوحيد عليه الذي وجد فيه لانه ولد مسلما ونشأ بين المسلمين. فدعوى تفصيلي في اول واجب بين الكافر والمسلم غلط. فالتوحيد اول واجب على الكافر والمسلم معا. لكن مناط - 00:50:01

وجوبه على الكافر غير مناط وجوبه على المسلم وفق ما اوضحناه. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله بانه واحد لا نظير له ولا شبه ولا وزيرا. قال الشارح رحمه الله قوله ولا - 00:50:21

لان ملوك الدنيا يتخذون الوزراء لامرين اما لبيانهم ما خفي عنهم من احوال رعاياهم. لان الملك لا يحيط علما بجميع لرعيته او 00:50:37  
ليعيينوهم على افعالهم الشاقة لان الملك لا يمكن من مباشرة جميع افعال رعيته بنفسه. وهو سبحانه -

واخفى قال تعالى ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وهو ايضا على كل شيء قادر قال الناظم رحمه الله صفاتك 00:50:57  
كذاته قيمة اسماؤه ثابتة عظيمة. قال الشارح رحمه الله قوله -

فاته اي الذاتية والفعالية والخبرية كذاته قديمة وهذا مأخوذ من القاعدة المشهورة عند اهل السنة والجماعة وهي ان الكلام في صفات

فرعون عن الكلام في الذات فكما اثنا نثبت لله ذاتا لا تشبه الذوات فكذلك نثبت له صفات لا تشبه الصفات. قوله اسماء - 00:51:17  
ثابتة اي بالكتاب والسنة والاجماع. فقوله عظيمة فمن عظمها انها كلها حسنة. فليس فيها اسم قبيح او ليس حسنا ولا قبيحا ومن 00:51:37  
عظمها انها اسماء ونوعوت فيستتحق سبحانه

ينبغي ان يعلم ان الاسماء الحسنة لها اعتبار انتشار من حيث الاسماء واعتبار من حيث الصفات فبالاعتبار الاول متراداة الاعتبار 00:51:57  
الثاني متباعدة. فائدة الاسم من اسمائه تعالى له ثلاث دلالات. دلالة على الذات والصفة بالمطابقة ودلالة على -

احدهما بالتضمن ودلالة على الصفة الاخرى باللزوم. كما حق ذلك الامام ابن القيم في النونية في فصل عقده بعد الاسماء الحسنة 00:52:17  
فقال ودلالة الاسماء انواع ثلاثة كلها معلومة ببيان دلت مطابقة كذا كتظمنا وكذا التزاما -

البرهان اما مطابقة الدلالة فهي ان الاسعاف هي ان الاسم يفهم منه مفهوم ذات الله وذلك الذي يشتق منه الاسم بالميزان. لكن 00:52:37  
دلالته على احدهما بتضمن فافهمه فهم بيان. وكذا دلالته على -

التي ما اشتق منها فالتزامهم داني. واذا اردت لذا مثلا بينما فمثاله ذلك لفظة الرحمن ذات ورحمة مدولها فهما لهذا اللفظ 00:52:57  
مدلولان احداهما بعض لذا الموضوع فهي تضمن ذا واضح التبيان -

لكن وصف الحي لازم ذلك المعنى لزوم العلم للرحمون فلذا دلالته عليه بالتزام بين الحق ذو تبيان فائدة صفات الباري تبارك وتعالى 00:53:17  
تنقسم الى قسمين صفات الذات وصفات الافعال. صفات الذات هي المتعلقة بذاته فلا ينفك عنها وهي ايضا قسمان ذاته -

وخبرية فالذاتية كالحياة والسمع والعلم والكلام ونحوها والخبرية كالوجه والعينين والقدم واليدين ولكن الخبرية داخلة في مسمى 00:53:37  
الذات وانما فصلت عنها لأن طريقها الخبر عن الشارع فلا مدخل للعقل بها. واما صفات الافعال فضابطها هي التي تتعلق -  
والقدرة وهي قسمان ايضا. قسم يتعلق بذات الباري مثل الاستواء والتزول والمجيء ونحوها. وقسم يتعلق بالخلق مثل الخالق الباري

المصور. فائدة اخرى اركان الایمان بالاسماء والصفات ثلاثة الاول الایمان بالاسم والثاني الایمان بالصفة الناشئة عن الاسم 00:53:57  
ثالث الایمان بالحكم الناشئ عن الصفة مثاله العليم. فهذا اسمه وصفته العلم فنؤمن انه عليم بذات الصدور اي ذو علم حكم ان نؤمن

بانه بكل شيء علیم هذا ان كان الفعل متعديا. فان كان لازما لم يخبر عنه به نحو الحي يطلق الاسم والمصدر دون - 00:54:17

فعلي فلا يقال حيا وقد حق ذلك ابن القيم في النونية بقوله وشهاد عليهم انهم قد اثبتو الاسماء والوصفات للديان وكذلك الاحكام 00:54:37  
احكام الصفات وهذه اركان الایمان. قالوا علیم وهو ذو علم ويعلم غایة الاصرار والاعلان -

وكذا بصير وهو ذو بصر ويصر كل مرئي وذى الالوان. وكذا سميع وهو ذو سمع ويسمع كل مسموع من الاكوان والوصف معنى قام 00:54:57  
بالموصوف والاسماء اعلام له بميزان. اسماؤه دلت على اوصافه مشتقة منه -

معاني وصفات دلت على اسمائه والفعل مرتبط به الامر. والحكم نسبتها الى متعلقات اثارها ببيانه ولربما يعني به الاخبار عن اثارها  
يعنى به الامر. والفعل اعطاء الارادة حكمها مع الفعل والامكان فائدة اقسام التوحيد ثلاثة توحيد الربوبية وتوحيد الالهية وتوحيد

الاسماء والصفات. فالاول هو الذي - 00:55:17

اقر به المشركون وهو اعتقاد ان لا خالق ولا محيانا ولا مميت الا الله. الثاني افراد تعالى بالعبادة والذل والحب والافتقار والتوجه اليه وحده والثالث ان يوصف الله بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم اثباتا - 00:55:47

تمثيل وتنزيها بلا تعطيل. قول المصنف فيما تقدم عند ذكر الصفات قوله صفاته اي الذاتية والفعالية والخبرية فالذاتية المنسوبة الى الذات والفعالية المنسوبة الى الفعل والخبرية المنسوبة الى الخبر. وهي من جملة الصفات الذاتية. وافردت عنها - 00:56:07

اختصاصها بانحصر طريق اثباتها بالخبر. وافردت عنها لاختصاصها بانفرادها بطريق اثباتها بالخبر اي بدليل من القرآن او من السنة فصفات الله نوعان احدهما الصفات الذاتية وهي المتعلقة بالذات. والآخر الصفات الفعلية وهي - 00:56:40

متعلقة بفعل الله بمشيئته واختياره والنوع الاول وهو الصفات الذاتية منه ما يقال فيه ذاتي خبri ومنه ما يقال فيه ذاتي غير خبri والفرق بينهما ان الذاتية الخبرية هو الذي يثبت بطريق الدليل فقط - 00:57:06

كالوجه والعينين واليدين واما الذاتي غير الخبري فهو الذي يثبت بطريق الخبر وغيره فنفي الخبرية عنه باعتبار عدم انحصر طريق اثباته بالخبر كالعلم والحياة والقدرة فهي صفات ذاتية لكن يدل عليها العقل مع دليل النقل. وقوله - 00:57:31

ذكر الاسماء قال عظيمة فمن عظمها انها كلها حسنى. الى تمام كلامه. والمراد بكون حسنى ايش والمراد بكونها حسنى باللغة في الحسن منتهاه. وهذا قول بعض المتأخرین وهو خطأ والصواب انه ما لا لحسنها منتهى - 00:57:59

ما لا لحسنها منتهى. فقولنا باللغة في الحسن منتهاه يجعل لحسنها منتهى واما قولنا ما لا منتهى لحسنها فلا يجعل لحسنها منتهى وهو الوصف المستiken في وصف الله عز وجل بكونها حسنى. اشار الى هذا شيخنا ابن فتوخ رحمة الله. ثم ذكر بعد ذلك - 00:58:25

فائدة في الاسماء الحسنى ان الاسم له ثلاث دلالات. وتقرير هذه الجملة ان المتكلمين في دلالات يجعلون منها دالة لفظية ودالة غير لفظية والكلام المذكور هنا مخصوص بالدالة اللفظية وان الدلالات اللفظية ثلاثة انواع - 00:58:53

احدها دالة المطابقة وهي دالة اللفظ على تمام معناه دالة اللفظ على تمام معناه وتأنيها دالة التضمن وهي دالة اللفظ على بعض معناه. المندرج في ذاته. دالة اللفظ على بعض معناه المندرج - 00:59:18

في ذاته وثالثها دالة التزام وهي دالة اللفظ على خارج معناه وهي دالة اللفظ على خارج معناه فاذا عقل هذا فالذكور هنا ان دلالات الاسم على ربنا سبحانه وتعالى ثلاثة انواع اولها دالة - 00:59:43

على الذات والصفة بالمطابقة. اي ان اسم الله العليم مثلا يدل على ذات الله وصفته مطابقة اي بتمام المعنى الذي جعل له. وقوله ودالة ودالة على احدهما بالتنظمن اي يدل على - 01:00:08

الذات او يدل على الصفة تضمنا فالذات او الصفة بعض المعنى المستiken في هذا الاسم. ثم قال ودالة على الصفة الاخرى باللزوم كدالة اسم العليم على اسم الحي. وصفة العلم على صفة الحياة. فان العليم الموصوف بالعلم يكون - 01:00:28

حيانا واصل هذه الفائدة مأخذ من كلام ابن القيم في نونيته وفي بدائع الفوائد ايضا. ثم رجع المصنف بعدها الى ذكر قسمة صفات الله عز وجل الى قسمين صفات ذات وصفات افعال ثم ذكر ان الصفات - 01:00:53

هي المتعلقة بذاته فلا ينفك عنها اي لا يزال موصوفا بها قال وهي ايضا قسمان ذاتية وخبرية. فالذاتية كالحياة والسمع الى اخره. قال والخبرية كالوجه والعينين والقدم واليدين ثم قال ولكن الخبرية داخلة في مسمى الذاتية - 01:01:15

وانما فصلت عنها لأن طريقها الخبر عن الشارع. يعني باعتبار الدليل الوارد في الشرع من القرآن والسنة فلا مدخل للعقل بها ثم ذكر ان صفات الافعال ضابطها انها التي تتعلق بالمشيئة والقدرة اي ترجع - 01:01:38

الى اراده الله سبحانه وتعالى ومشيئته. ثم ذكر انها قسمان. قال قسم يتعلق بذات الباري وقسم يتعلم بالخلق والفرق بينهما ان الاول فعله سبحانه في نفسه ان الاول فعله سبحانه في نفسه. والثاني فعله - 01:01:58

في غيره. والثاني فعله في غيره من خلقه. ثم ذكر فائدة اصلها مأخذ عن ابن القيم. في بيان اركان الایمان بالاسماء والصفات. وانها ثلاثة. الاول الایمان بالاسم والثاني الایمان بالصفة. والثالث - 01:02:21

الايمان بالحكم الناشئ من الصفة. ومثل له باسم العليم. فيكون الايمان به ان تؤمن بان الله له اسم هو العليم ثم تؤمن بان هذا الاسم فيه صفة لله هي صفة العلم. ثم تؤمن بالحكم - [01:02:41](#)

الناشئ عن الصفة بان تؤمن بان الله بكل شيء عليم وحكم الصفة له تفسيران وحكم الصفة له تفسيران. احدهما اثرها الناشئ عنها. اثرها الناشئ عنها والآخر النسبة بين الصفة ومتعلقها - [01:03:01](#)

النسبة بين الصفة ومتعلقها وتبيين هذا في اسم العليم ان الاثر الناشئ عنه انه بكل شيء عليم فهذا سمي حكم الصفة باعتبار الاثر واما النسبة فهي الصلة بين صفة العلم - [01:03:30](#)

ومتعلقتها المعلومات فهي الصلة بين صفة العلم ومتعلقها المعلومات. فهذه الصلة في النسبة تسمى ايضاً حكم الصفة ثم ذكر من كلام ابن القيم ما يبين ذلك ثم ذكر فائدة في اقسام التوحيد وانها ثلاثة توحيد - [01:03:54](#)

الريوبوية وتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات. وبين معاني هذه الانواع باعتبار ما ادلت اليه عبارته وبيننا ذلك في مقام اخر لكن مما ينبغي ان يعلم ان هذه القسمة ما يجب لله من حق. ما يجب لله من حق. فالواجب لله من حق ان - [01:04:17](#)

وحده في ربوبيته وفي الوهبيته وفي اسمائه وصفاته. واما القسمة الثانية التي ذكرها جماعة كابن تيمية وابن القيم وغيرهما وهي توحيد المعرفة والاثبات. وتوحيد الارادة والقصد والطلب فهي قسمة للتوكيد باعتبار تعلقه بالعبد - [01:04:46](#)

باعتبار تعلقه بالعبد. اما اي ما يجب عليه. فقيل القسمتين صحيح وله مورده. فالقسمة الثالثة صحيحة موردها ما يجب لله. والقسمة الثانية صحيحة مولدها ما يجب على العبد احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله لكنها في الحق توثيقية لنا بهذا ادلة وفية. قال

الشارح رحمة الله - [01:05:12](#)

لكنها اي اسماؤه في الحق اي بالقول الصواب المعتمد توثيقية اي متوقفة على الشارع فلا يطلق على الله الا ما طلقه على نفسه او طلقه عليه صلى الله عليه وسلم. فالاصل المنع حتى يقوم دليل الاذن فاذا ثبت كان توثيقيا. قال في بدائع الفوائد - [01:05:41](#)

لما يطلق عليه سبحانه في باب الاسماء والصفات توثيفي وما يطلق في باب الاخبار لا يجب ان يكون توثيقيا كالقديم والشيعه فهذا فصل في مسألة اسمائه هل هي توثيقية او يجوز ان يطلق عليه منها بعض ما لم يرد به السمع؟ ولما كانت اسماء الحسنی يثبتها له اهل السنة - [01:06:01](#)

وغيرهم من المعتزلة ونحوهم قدم الكلام عليها. واما الصفات فيها خلاف بين اهل السنة وغيرهم فالجهمية والمعتزلة ينفيون جميع الصفات قال الناظم رحمة الله له الحياة والكلام والبصر سمع اراده وعلم واقتدر. قال الشارح رحمة الله هذه الصفات السبع - [01:06:21](#)

التي لا يثبت المتكلمة الصفاتية سواها. اما الجهمية والمعتزلة فلا يثبتون لله شيئاً من الصفات. بل الاسم والحكم فقط. واما الاشعرية فلا يثبتون له غير السبع المذكورة في البيت والمتردية. يزيدون على الاشعرية صفة واحدة وهي صفة الخلق وستأتي في الفصل - [01:06:41](#)

بعده ان شاء الله قال الناظم بقدرة تعلقت بممكن كذا اراده تتفعي واستبني. قال الشارح رحمة الله قوله بقدرة هي باقتدر في البيت قبله اي انه اقتدر بقدرة الى اخره. ومعنى البيت ان قدرته وارادته يتعلقان بالممكن فقط - [01:07:01](#)

هي المرادفة للمشيئه وهي الارادة الكونية القدرية. لا الارادة الشرعية الدينية فهي شيء اخر. ولكن الصواب ان اراده تتعلق بالموارد والممكن فقط. واما القدرة فهي التي تتعلق بجميع الممكنات مطلقا. سواء كانت موجودة او - [01:07:23](#)

معدومة ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله بقدرة تعلقت بممكن بقوله هو متعلق باقتدار في البيت قبل له اي انه اقتدر بقدرته ثم ذكر المصنف ان الصواب ان الارادة تتعلق بالموارد ومن الممكن فقط اي لا يطلق القول بتعلقها بالممكنات - [01:07:43](#)

وانما بالممكنات الموجودة. ونبه في اثناء هذا ان الارادة التي تسمى المشيئة هي الارادة الكونية القدرية. فالارادة نوعان احدهما اراده كونية قدرية وتسمى مشيئة والآخر اراده شرعية دينية وتسمى محبة ورضا - [01:08:08](#)

ولا يصح اطلاق اسم المشيئة على الارادة من كل وجه. فما وقع في كلام بعضهم كابن كثير وغيره من جعل المشيئة كونية وشرعية

غلط. فالادلة تدل على اختصاص المتشيئة بالارادة الكونية. وانها لا تقع - [01:08:42](#)

الدينية الشرع الشرعية نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله والعلم والكلام قد تعلق بكل شيء يا خليل مطلقا. قال الشارح رحمة الله تعالى ايسر سواء كان واجبا او ممكنا او مستحيلا. اما الواجب فهو الذي لا يمكن عدمه وهو الله واسماؤه هو صفاتة. والممكنا هو الذي - [01:09:02](#)

ان يمكن وجوده وعدمه والمستحيل هو الذي لا يمكن وجوده. كما يأتي ذكره ان شاء الله تعالى عند قول الناظم في الخاتمة. ومستحيل الذات غير ممكنا الى اخره قال الناظم رحمة الله وسمعه سبحانه كالبصر بكل مسموع وكل مبصر. قال الشارح رحمة الله - [01:09:26](#)

يعني ان متعلقهما واحد وهو الموجود مطلقا سواء كان واجبا او ممكنا عينا او وصفا. قوله بكل مسموع ان يتعلم بكل مسموع وكل مبصر قال الناظم رحمة الله وان ما جاء مع جبريل من محكم القطب. نعم مزيد هذا - [01:09:46](#)

لا لا يقرأ هذا لا يقرأ. ايش قلنا فيها بيت هذى؟ هذى مزيدة للايضاح اشرنا الى قاعدة في هذا ما زيد في الكتاب للبيان لتقرأن ودعا للعيان مزيد في الكتاب - [01:10:08](#)

للبيان لا تقرأ ودعا للعيان. اي ان ما احتاج الى زيادته لاجل الايضاح مما يجعل بين معقوفتين وليس هو من اصل الكتاب فهذا لا يقرأ وانما ينتفع منه في الموضوع فهو لا يقرأ لانه ليس من كلام المصنف. نعم - [01:10:24](#)

احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله وانما جاء مع جبريل من محكم القرآن والتنزيل. قال الشارح رحمة الله قوله ان ما مع جبريل الى اخر الثالثة الابيات هذا داخل فيما تقدم من صفة الكلام فانما افرده بالبحث لان المعتزلة والجهمية - [01:10:44](#)

امتحانهم لاهل السنة بالقرآن واشد ما امتحن بذلك الامام احمد. قال الناظب رحمة الله كلامة سبحانه قدیم اعی الوری یا علیم قوله قال الشارح رحمة الله قال قوله كلامة سبحانه قدیم واما لفظة قدیم فهي مبتدعة لم ترد عن السلف الصالح - [01:11:04](#) والصواب ان نوع کلام الله قدیم. واما افراده فهي متعلقة بالمشيئة. فکما انه یفعل ما یشاء متى شاء كذلك فکذلك یتكلم بما یشاء متى شاء فقد نبه على ذلك الشيخ سليمان بن سحمان في كتاب تنبیه ذوي الالباب السلیمة قوله اعیا الوراء اي اعجز جميع الخلق - [01:11:24](#)

بالنص القرآني كما قال تعالى فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين. ما ذكره المصنف من الاعراض عن وصف کلام الله سبحانه وتعالى بالقدم لما ینفي من كونه بحرف وصوت فلا یصح هذا الاطلاق - [01:11:44](#)

وانما یصح فک الاجمال فيه بان یقال هو قدیم النوع حادث الانواع. بان یقال هو قدیم النوع حادث الاحادي اي انه باعتبار اتصاف الله بالصفة فلم یزل الله بها موصوفا. واما باعتبار احاده فان - [01:12:09](#)

الانجیل تکلم الله به بعد التوراة والقرآن تکلم الله به بعد الانجیل. نعم احسن الله اليكم قال الناظمون رحمة الله وليس في طوق الوری من اصله ان یستطیعوا سورۃ من مثله. قال الشارح رحمة الله قوله وليس - [01:12:29](#)

طوق الوری من اصله اي ليس في وسعهم وطاقتهم من اصل خلقتهم وجبلتهم ان یستطیعوا صورة من مثله. كما قال تعالى قريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورۃ من مثله. فصل قال الشارح رحمة الله یذكر المصنف في هذا - [01:12:47](#)

السائل صفات الكمال التي یثبتها اهل الاثر دون غيرهم من اصحاب المذاهب وارباب الطوائف على اختلاف مللهم ونحلهم قال الناظم رحمة الله وليس ربنا بجوهر ولا عرظ ولا جسم تعالى ذو العلی. قال الناظم رحمة الله قوله اعلم ان - [01:13:07](#)

الالفاظ الثلاثة التي هي الجوهر والعرض والجسم لم یرد نفيها ولا اثباتها في الكتاب ولا في السنة ولا عن احد من الصحابة والتبعين ولا ائمة السلف فلا تطلق نفيها ولا اثباتا حتى یعلم مراد قائلها فان كان معنى صحيحا قبل لكن ینبغي التعبير عنه بالفاظ النصوص دون الالفاظ - [01:13:26](#)

المجملة الا عند الحاجة الا عند الحاجة مع قرائين تبين المراد مثل ان يكون الخطاب مع من لا يتم المقصود معه ان لم بها ونحو ذلك ذكر الشارح رحمة الله ان الالفاظ المذکورة في کلام الناظم الجوهری والعظة - [01:13:46](#)

والعرض والعرض والجسم الفاظ مجملة تدل على معنى حق من وجهه ومعنى باطل من وجهه اخر وهي مما توفي في خطاب الشرع  
فلم ترد فالاولى الاعراض عنها. وكان الناظم ي ملي على - [01:14:06](#)

اصحابه عند هذا البيت ما اشدهنا عنه تلميذه محمد ابن عثمان ابن صالح القاضي انه املى عليهم عنده ليس الله مشبها عبيده ليس  
الله مشبها عبيده في الخلق مع اوصافه - [01:14:26](#)

الحميدة في الخلق مع اوصافه الحميدة احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله سبحانه قد استوى كما ورد من غير كيف قد تعالى ان  
يحد. قال الشارح رحمة الله قوله سبحانه قد واظن الشيخ محمد - [01:14:49](#)

ابن عثيمين ذكرها مع اوصافه العديدة لكن روایة الشيخ محمد القاضي اثبتت هي لأن اصلها بالحمد اكمل من وصفها بمجرد التعدد.  
نعم احسن الله اليكم قال الشارح رحمة الله قوله سبحانه قد استوى كما ورد في القرآن فهذا اثبات ما اثبتته الله لنفسه. فقوله من -  
[01:15:10](#)

كيف هذا رد على المشبهات الذين يشبهون استواء الخالق باستواء المخلوق ومثله قوله قد تعالى اي حد ويرحم الله الامام ذلك فانه  
قيل له الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ فقال الاستواء معلوم وكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة وهذه -  
[01:15:33](#)

قاعدة نافعة فكل من سأله عن كيفية صفة من صفات الباري اجبنائه بمثل جواب ما لك رحمة الله. قال الناظم رحمة الله فلا المني  
بذاكه كذلك لا ينفك عن صفاتاته. قال الشارح رحمة الله قوله فلا يحيط علمنا بذاته ودليله قوله تعالى ولا - [01:15:53](#)

ايحيطون به علما؟ قوله كذا كلام ينفك اي لا يخلص ولا يزول عن صفاتاته الذاتية وافعاله الاختيارية. قال الناظم رحمة الله فكل ما قد  
جاء في الدليل فثبتت من غير ما تمثيل. قال الشارح رحمة الله ذكر الصفات التي يثبتتها السلف فمذهب السلف في اياته - [01:16:13](#)  
الصفات اثباتها وامرارها من غير تأويل ولا تفسير. قوله رحمة الله لما ذكر مذهب السلف اثباتها وامرارها اي اثبات اللفظ وما دل عليه  
من معنى اثبات اللفظ وما دل عليه من معنى. فقوله بعدها من غير تأويل ولا تفسير اي تفسير باطل - [01:16:33](#)

على خلاف معناه اي تفسير باطل على خلاف معناها. وهذا هو الموجود في كلام نفاة التفسير من متقدمين كمحمد بن الحسن  
الشيباني واحمد بن حنبل رحهما الله. فانهم يقصدون بنفي التفسير نفي - [01:16:58](#)

المعنى الباطل بان يفسر بمعنى لم يفسره به من تقدم من الصحابة والتابعين واتباع التابعين. مع ذاتهم للمعنى الصحيح والبرهان  
المصدق هذا التفصيل انه جرى في كلامهم بيان المعاني. انه جرى في كلامهم بيان المعاني. فهم - [01:17:18](#)  
المعاني الصحيحة ويبطلون المعاني الفاسدة. اذا وقع في كلامهم ولا تفسير اي ولا تفسير تفسير باطل كتفسير الجهمية وغيرهم. نعم.  
احسن الله اليكم. قال الناظم رحمة الله من رحمة ونحوها كوجهه ويده - [01:17:40](#)

وكل ما من نهجه قال الشارح رحمة الله من رحمة كما قال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء قوله ونحوها من محبته ورضاه  
وغضبه قال تعالى يحبهم ويحبونه. وقال تعالى رضي الله عنهم مرضوا عنه - [01:18:00](#)  
قوله كوجهه ويده وكل ما من نهجه. النهج الطريق اي وكل ما ورد من نحو هاتين الصفتين كالرجل القدم والصورة كما قال تعالى  
وقوله تعالى يد الله فوق ايديهم. قال الناظم رحمة الله وعيوني - [01:18:19](#)

وصفة النزول وخلقه فاحذر من النزول. قال الشارح رحمة الله تعالى قوله وعيوني قال تعالى ولتصنع يا عيني قوله وصفة النزول اي  
الى السماء الدنيا كما صحت به الاحاديث والنزول من صفات الافعال فنؤمن به ولا نأول ولا - [01:18:39](#)

لا نكيف قوله وخلقني فاحذر من فاحذر عن النزول كما قال ابن القيم رحمة الله تعالى احذر تزل فتحت رجلك احذر تزن فتحت رجلك  
هوة ما ذكره المصنف من بيان قول الناظم وخلقه فاحذر من النزول - [01:18:59](#)

لا يفي بالمعنى المراد. فصراحة اللفظ هي السقوط. فقوله فاحذر عن النزول اي عن السقوط ترك طريق اهل السنة في ذلك. نعم.  
احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله فسائر الصفات والافعال قديمة لله - [01:19:19](#)

الجالل لكن بلا كيف ولا تمثيل رغم لاهل الزيع والتعطيل. قوله رحمة الله قوله فسائر الصفات مطلقا سواء كان ذاتية كالحياة والقدرة

والارادة والسمع والعلم والكلام ونحوها. او خبرية كالوجه والعينين والقدم والرجلين قوله والافعال - 01:19:39  
اي وصفات الافعال كالاستواء والنزول والمجيء والتكوين قوله قديمة قد تقدم النقل عن كتاب بدائع الفوائد بما في فصل الخطاب ان لفظة القديم ليست من الاسماء الحسني وانما هي من باب الانشاء. فتقدم ايضا هذا المعنى عند قول الناظم الحمد لله القديم الباقي الى اخره - 01:19:59

قال قال الناظم رحمه الله فمثراها كما اتت في الذكر من غير تأويل وغير فكر. قال الشارح رحمه الله ما ذكر ما يجب لله من اسمائه وصفاته الذاتية والخبرية والفعالية بينما يستحيل عليه في البيتين بعده. كما اشار الى ذلك فيما تقدم - 01:20:19  
بقوله في علم الواجب والمحال الى اخره. قال الناظم رحمه الله ويستحيل الجهل والعجز كما قد استحال الموت حقا والعامي. قال الشارح رحمه الله قوله ويستحيل الجهل ضد العلم لانه تعالى يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون كما قال تعالى والله بكل - 01:20:39

شيء علیم. فشيء نكرة في سياق الاثبات فتعم جميع الاشياء. قوله والعجز ضد القدرة. قال تعالى والله خالق والله على كل شيء قدیر.

قوله كما كما قد استحال الموت ضد الحياة حقا مصدر ضد البصيرة. قول الشالح - 01:20:59

فشيء نكرة في سياق الاثبات تعم جميع الاشياء هذا على قول من يرى النكرة تعم في الاثبات والمحققون يرونها مخصوصا بموضع الامتنان او التعظيم فتعم النكرة اذا جاءت في سياق الاثبات اذا كان مرادا بها بيان الكمال - 01:21:20

او بيان الامتنان والانعام. كالواقع في قوله تعالى والله بكل شيء علیم. فانها في سياق اجلال واعظام الله فتعم احسن الله اليكم قال

الناظم رحمه الله فكل نقص قد تعالى الله عنه فيها بشري لمن والاه قال الشارح رحمه الله قوله - 01:21:50

كل نقص مما يضاد الاسماء الحسني قد تعالى الله عنه. قوله فيها بشري لمن والاه. الضمير يحتمل ان يعود على الله او على من فعل

وليکن المعنى يا بشري لمن اتخذ الله ولیا. وعلى الثانية بشري لمن اتخاذ الله ولیا - 01:22:13

وهو اشارة الى الحديث القدسی من عادی لي ولیا فقد اذنته بالحرب الى اخره قال الناظم رحمه الله فصل قال الشارح يذكر المصنف في هذا الفصل ایمان المقلد في عقيدته هل يصح ام لا؟ قال الناظم رحمه الله - 01:22:31

وكل ما يطلب فيه الجزم فمنع تقليدهم بذلك حتمه. قال الشارح رحمه الله قوله وكل ما يطلب فيه الجزم اي اليقين فمنع تقليد واحد مذهب الغير بلا دليل فان اخذه بدليل فليس بمقلد فالصواب ان قبول قول الرسول صلی الله علیه وسلم - 01:22:47

بتقاليد قوله بذلك حتم يلازم واجب. ذكر المصنف حقيقة التقليد انها اخذ مذهب الغير بلا دليل واصل التقليد من التعلق فحقيقة تعلق

العبد بمن ليس حجة لذاته تعلق العبد بمن ليس حجة لذاته. فقولنا تعلق مردہ الى الاصل اللغوي للتقلید - 01:23:07

وقولنا بمن ليس لذاته مع حذف المتعلق بعم الاعتقادات والاقوال والاعمال. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله لانه لا يكتفى بالظن لذى الحجة في قول اهل الفن. قال الشارح رحمه الله قوله لان - 01:23:41

انه الضمير للشأن لا يكتفى في العقائد واصل الدين بالظن لذى الحجاء صاحب العقل في قول اهل الفن. قال الناظم رحمه الله وقيل في الجزمة اجماعا بما يطلب فيه عند بعض العلماء. قال الشارح رحمه الله قوله وقيل يکفي الجزم ولا الشك والتردد اجماعا بما يطلب

الجزم فيه من اصول - 01:24:03

للدين عند بعض العلماء حاصل ما ذكره في هذا الفصل ان ایمان المقلد فيه قولان للعلماء احدهما لا يصح وهو قول اکثر المتأخرین واستدل بامرہ تعالى بالتدبر والتفكير والنظر في صحيح ابن حبان لما نزل في آل عمران - 01:24:23

ان بخلق السلف قوله تعالى فان في خلق السماوات والارض الايات. قال صلی الله علیه وسلم ويل لمن قرأهن ولم يتذروا هن ويل له

- وقول الثاني يصح ایمانه اذا جزم ولو لم يستدل وهو قول بعض الشافعية والحنابلة. وفيه قول ثالث ذكره شیخ - 01:24:40

الاسلام في الفتاوی وفي العقل والنقل واختاره وهو ان كل العلوم سواء كانت اصولیة او فروعیة يجب على الانسان منها

ما يستطيع كما يجب علي ان يعمل ما يقدر عليه من واجبات الدين - 01:25:00

وما يعجز عنه فلا يكلف الله نفسا الا وسعها كما قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. فمن يحسن الاستدلال وجب عليه ومن لا فلا وهذا هو الصواب. ذكر المصنف في هذه الجملة - 01:25:15

اقوال اهل العلم في صحة ايمان المقلد وانهم مختلفون على قولين شهيرين احدهما انه لا يصح ايمانه بل لابد من نظر واستدلال. وهو قول اكثر المتأخرین. والآخر انه يصح ايمانه - 01:25:31

اذا جزم ولو لم يستدل وهو قول بعض الشافعية والحنابلة. ثم ذكر قولوا ثالثا عن ابن تيمية وان الوجوب معلق بالاستطاعة وحقيقة تصحيح ايمان المقلد فهو المنشود عن السلف فلا يكاد يوجد عن السلف الامر بطلب النظر - 01:25:51

والتدبر لحصول الايمان بل ايمان المقلد يصح ويطلب منه التماس العلم به فهو يؤمر بان يتعلم ما يدل على صحة ايمانه. ثم الناس متفاوتون فيما يقدرون عليه من العلم. فمنهم مقل ومنهم مستكثر. وهذا معنى قوله في اخره فمن يحسن الاستدلال - 01:26:21  
فوجب عليه ومن لا فلا اي لا يجب عليه ما زاد على ذلك ويكفيه في صحة ايمانه اعتقاد ان ما امن به مبني على ادلة شرعية صحيحة. ويكفيه في صحة ايمانه - 01:26:50

اعتقاده ان ما امن به مبني على ادلة شرعية صحيحة. ولو لم يحط علما بتلك الادلة. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله فالحاzmanون من عوام البشر فمسلمون عند اهل الاثر الباب الثاني في الافعال المخلوقة - 01:27:07

وسائل الاشياء غير الذات وغير ما الاسماء والصفات مخلوقة لربنا من العدم وظل من اثنى عليها بالقدم. قال الشرح رحمه الله قوله وسائل الاشياء اي اعيانها واصافها وافعالها قوله غير الذات اي المقدسة والمراد الباري تبارك وتعالى وتقدس - 01:27:28  
قوله وغير من الاسماء والصفات ما زائدة والمعنى ان جميع الاشياء غير الباري واسمائه الحسنة وصفاته العلا مخلوقة لربنا من العدم فهي به قوله وظل من اثنى عليها اي وصفها بالقدم هذا رد على رست الفيلسوف ومن نحوه كالفارابي وابن سينا وامثالهم - 01:27:48

الذين يقولون بقدم العالم واول من قال بها رزق وانتشر مذهبه بسبب انه كان وزيرا للإسكندرى الذي بنى الإسكندرية وهو متقدم على زمن قال الناظم رحمه الله تعالى وربنا يخلق باختيار من غير حاجة ولا اضطرار. قال الشارح رحمه الله قوله وربنا يخلق - 01:28:08

وباختياري اي بقدرة ومشيئة الله بالذات كما يقوله المعتزلة. وفسر هذا الاختيار بقوله من غير حاجة ولا اضطرار. فهو ايضا رد على ول يكون الله فاعلا باختياره. بل قالوا انه تعالى هو العلة التامة غير المعلوم. قال الناظم رحمه الله لكنه لا - 01:28:28

الخلق قاصد كما اتى في النص يتبع الهدى. قوله قال الشارح رحمه الله قوله لا يخلق الخلق سدى اي هملا. قال الناظم رحمه الله افعالنا مخلوقة لله لكنها كسب لنا. يا الهي! قال الشارح رحمه الله قوله افعالنا مخلوقة لله هذا رد - 01:28:48

القدريه الذين يقولون ان العبد هو الذي خلق افعاله وهو مستقل بها فلم تتعلق بالقدرة والمشيئة وهم مجوس هذه الامة ويسمون الثانية لقول بالنور والظلمة. وسبب تسميتهم مجوس هذه الامة ان المجنوس يقولون ان ابليس هو خالق الشر والقدريه يقول - 01:29:08

ان العبد هو الخالق لافعاله فهذا وجه التسمية. قوله لكنها كسب لنا يا لهي رد على الجبرية فهم والقدريه في طرف نقيض فالقدريه يقولون ان العبد هو خالق افعاله ومستقل بها فلم تتعلق بقدرة الله ومشيئته كما تقدم انفافا فنفوا ان يكون الله - 01:29:28

والجبرية يقولون انه لا فعل للعبد اصلا بل هو مجبور على افعاله وان حركاته بمنزلة حركات الجمادات وهبوب الرياح وتحرك الشارع وحركة مختلف الاعضاء مختلف الاعضاء ونحوها. واما اهل السنة فهم وسط بين نقبيتين فهم يعتقدون ان الله خالق كل شيء - 01:29:48

فلا يوجد شيء الا بارادته ومشيئته ويعتقدون ايضا ان العبد فاعل حقيقة وله مشيئة وقدرة كما قال تعالى امنكم ان يستقيم. واذا قيل لك ما الدليل الذي تطمئن اليه النفس على ان الله خالق افعال العباد وانها كسب لهم - 01:30:08  
عن مشيئتهم وقدرتهم. فالجواب ان الله هو الذي خلق العبد كله روحه وبدنه وقواه وارادته وقدرته ومشيئته فالذي خلق السبب الذي

هو القدرة والمشيئة خالق للمسبب الذي هو فعل العبد فالله هو المقدر والعبد هو الفاعل حقيقة لان - 01:30:28

لو باشر الفعل هذه الجملة من القول ذكر فيها المصنف مسالك الناس في خلق افعال العباد وان منهم من زعم ان العبد يخلق فعله وانه لا قدر. اي لم يقدر الله شيئاً وهؤلاء هم القدريه. وقابلهم - 01:30:48

الجبرية الذين يزعمون ان العبد مجبر على افعاله لا اختيار له فيها فيجعلون اعمال العبد من خلق الله مع سلب العبد القدرة مشيئة والاختيار. ومذهب اهل السنة بين هذين المذهبين. فهم يجعلون - 01:31:08

اعمال العباد خلقاً لله ويثبتون للعبد اختياراً ومشيئة له. كما قال تعالى والله خلقكم وما تعملون وقال وما تشاوون الا ان يشاء الله. فاثبت ان الاعمال من خلقه وان للعبد مشيئة يختار بها - 01:31:31

ما شاء من اعماله. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله وكل ما يفعله العباد من طاعة او ضدها مراد لربنا من غير ما اضطرار منه لنا افهم ولا تماري وجاز للمولى يعذب الورى من غير ما ذنب ولا جرم جرى فكل ما منه تعالى يحمل لانه عن فعله لا - 01:31:51  
يسأل فان يثب فانه من فضله وان يعذب بمحض عدله. قال الشارح رحمة الله قوله وجاز للمولى الثالثة الآيات هذا القول مبني على مذهب الجبرية الذين ينفون الحكم في خلقه تعالى فعندهم انه لا حكمة في الامر والنهي بل ما ثم الا الترجيح - 01:32:15

مجرد المشيئة وهذا قول جمهور من يثبت القدر وينسبه الى الله من اهل الكلام والفقه وغيرهم والمؤلف لم يرتضي هذا القول ولذلك نبه في شرحه على انه يميل الى القول الصحيح الذي يدل عليه الكتاب نبه في شرحه هذا من الموضع التي خالف - 01:32:35  
فيها في الشرح ما ذكره في النظر. نعم. احسن الله اليكم. ولذلك نبه في شرحه على انه يميل الى القول الصحيح الذي يدل عليه الكتاب والسنة واقواه قالوا ائمة السلف ومنهم شيخ الاسلام وابن القيم وهو ان الله حكيم في افعاله وفي قدره وفي شرعه وفي جزائه. فهو تعالى احكم الحاكم - 01:32:52

وهو ايضاً مبني على قول الجهمية وامثالهم بان الظلم الذي نفاه الله عن نفسه هو المستحيل لذاته. فلا يجوز ان يكون مقدوراً له ولا انه تركه باختياره وانما هو من باب الجمع بين الضدين وجعل الجسم الواحد في مكانين. وال الصحيح ان الظلم هو الزيادة في السيئات او - 01:33:12

في الحسنات والدليل قوله والدليل قوله تعالى فلا يخاف ظلماً من زيادة في سيئاته وقوله ولا هظماً اي نقص من حسناتي وهذا قول سلف الامة وائمهها. فالله تعالى حكيم والحكمة وضع الاشياء مواضعها فتأبى حكمته - 01:33:32

تعالى ان يعذب من افني عمره في طاعته ومرضاته. وان ينعم او ان ينعم من افني عمره في وان ينعم من افني عمره بمحادة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. قوله من غير ما ذنب ولا جرم هي شيء واحد قوله - 01:33:52

فكـل ما منه تعالى يحمل ان يحسنه. قوله فـبـمحـضـ عـدـلـهـ ايـ خـالـصـهـ وـالـمـحـضـ الـلـبـنـ الـخـالـصـ الـذـيـ لمـ يـشـبـ بشـيءـ. وـمـنـهـ حـدـيـثـ اللـهـ بـارـكـ فيـ مـحـضـهاـ ايـ خـالـصـ الـمـشـوبـ. فـائـدـةـ الـجـهـمـيـةـ يـسـمـونـ جـبـرـيـةـ وـمـرـجـةـ وـمـعـطـلـةـ فـهـمـ جـبـرـيـلـ - 01:34:12  
في الافعال مرجحة في الایمان معطلة في الصفات. ذكر المصنف بهذه الجملة ان قول الناظم وجاز للمولى يعذب الورى من غير ما ذنب ولا جرم جرى. اي بلا ذنب اقتربوه ولا جريرة وقعوا فيها - 01:34:32

ويبن المصنف ان هذا القول مبني على اصلين مبتدعين. احدهما اصل عند جبرية وهو انه لا حكمة في الامر والنهي بل العبد مجبر على فعله. والآخر اصل عند الجهمية وهو ان الظلم مستحيل لذاته على الله عز وجل. ومن غوص الفهم في باب الاعتقاد - 01:34:52  
معرفة اصول الاقوال المبتدعة اذ قد يجري قول لاهل البدع يوافقهم فيه بعض اهل السنة لان الاصل الذي بنوه عليه شيء والاصل الذي بناه عليه هو شيء اخر. فمن دقيق الفهم - 01:35:23

ان تعرف مأخذ اهل البدع من الاصول في الاقوال التي ذكرت عنه كهذا القول من جواز تعذيب الله الخلق بلا ذنب. فهذا القول مبني على الاصلين المذكورين وذا الذي ذكرت لك من انه قد يوجد من اهل السنة من يذكر شيئاً يتوجه فيه انه موافق اهل البدعة - 01:35:46

وهو مفارق لهم في اصول ذلك القول كالمعروف عن ابن تيمية كالحفيـدـ منـ القـولـ بـفـنـاءـ النـارـ فـانـ مـنـشـأـ قـولـ ابنـ تـيمـيـةـ فـيـ القـولـ بـفـنـاءـ

النار غير منشأ قول الجهمية في فناء النار - 01:36:13

الجهمية يشاركون ابن تيمية في الامر الظاهر وهو القول بتناء النار. لكنهم يفارقونه في الاصل فالاصل الذي بنى عليه اولئك قولهم ولم يخصوه بالنار بل قالوا بفناء الجنة والنار مبني على ابطال تسلسل الحوادث. فهم يبطلون تسلسل الحوادث ويقولون بانتهاها استمرار

- 01:36:33

المخلوقات ويرون ذلك نقصا في حق الله سبحانه وتعالى. واما ابن تيمية فلما قال بهذا فهو مبني عنده على نسبة صفة الرحمة والغضب الى الله فالرحمة دارها جنته والنار والصفة المقابلة لها وهي الغضب دارها النار. وصفة الرحمة صفة - 01:37:01 ذاتية وصفة الغضب صفة فعلية تتعلق بمشيئة الله واختياره. وقدم الصفة الذاتية التي لا تنفك عن الله على متعلق الصفة الفعلية التي يرجع اتصف الله بها الى اختياره ومشيئته. ففرق بين - 01:37:31

قول ابن تيمية في هذا وقول اولئك وهو الذي اراد المصنف ان يتباهى به لما ذكر هذا القول وانه مبني على اصول فاسدة. فينبغي ان يتتبه الى معرفة مأخذ الاعتقاد عند اهل البدع. لمعرفة - 01:37:54

المسائل التي ذكرت عنهم من اي من اى امر اخذوها وعلى اي اصل بنوها. حتى اذا وقع قول لاهل السنة لا يتورهم ان اهل السنة يوافقون هؤلاء في قولهم كقول اهل السنة بان الایمان - 01:38:14

يزيد وينقص مع قول الخوارج بان الایمان يزيد وينقص. فاصل الایمان عند اهل السنة غير اصل الایمان عند الخوارج. اذا تبين هذا فان المصنف ذكر ان المسألة المذكورة مبنية على اصلين احدهما للجبرية وان العبد مجبور - 01:38:34 على فعله فلا حكمة بالامر ولا النهي. وزيفه باثبات ان الله حكيم متصرف بالحكمة وان له حكمة بالغة في امره ونهيه وفي جزائه سبحانه وتعالى. واما الاصل الثاني وهو منعهم نسبة الظلم الى الله لانهم - 01:38:54

مستحبيل لذاته فلا يجوز ان يكون مقدورا له فابتطله من جهة حقيقة الظلم بان حقيقة الظلم ليست ما ذكروه وانما حقيقة الظلم الزيادة في السينات او النقص في الحسنات. وهي بعض المعنى العام - 01:39:14

الذى يرجع الى كون الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه وضع الشيء في غير موضعه ابن تيمية العبيد في فصل جامع في شرح حديث ابي ذر الغفارى نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله فلم يجب علي فلم يجب عليه فعل الاصلاح ولا الصالحة ويحا من لم يفلح - 01:39:34

قال الشارع رحمة الله تعالى قوله فلم يجب عليه فعل الاصلاح ولا الصالحة رد على رد على المعتزلة فانهم يثبتون الحكمة ويشبهون بحكمة ويشبهون بحكمة المخلوق. ولذلك اوجبوا عليه فعل الاصلاح كمعتزلة - 01:40:02

كبار الدادة او الصلة كمعتزلة البصرة وما اخف من معتزلة بغداد. والحاصل ان للناس في الحكم ثلاثة اقوال. فالجهمية لينفونها والمعتزلة يثبتونها ويشبهونها بحكمة المخلوقين. هذا الذي ذكره المصنف باعتبار الكلام الذي ساقه - 01:40:20 فالاصل في الحاصل ان يكون جمعا للاقوال. وهذا بعضها فانه ترك مذهب السلف لتقدمه في كلامه في الصفحة انه قال وهو ان الله حكيم في افعاله وفي قدره وفي شرعيه وفي جزائه فهو تعالى احكم الحاكمين - 01:40:43

فتعبيره بقوله الحاصل الموجه جمع الاقوال محله ما ساقه من الكلام اخيرا. لا باعتبار المسألة نفسها. نعم احسن الله اليكم قولوا وبح من لم يفلحي ويبح كلمة ترحم وهي منصوبة على المصدر وضدتها ويل والفالح من الكلمات الجوابية وهي عبارة عن - 01:41:03

معك اشياء بقاء بلا فناء وغنى بلا فقر وعز بلا ذل وعلم بلا جهل قالوا فلا كلمة اجمع للخير منها وقد نظم ذلك بعضهم في بيت فقال اذا رمت تفسير الفلاح فانه بقاء غناء ثم عز وعلم. ذكر المصنف - 01:41:27

وفقه الله النويح كلمة ترحم اي الحامل عليها طلب الرحمة بمن قيل له ثم قال وهي منصوبة على المصدر وضدتها ويل. والتحقيق ان الضدية فيها ما فيها. فهما كلمتان تشتراكان في ارادة التهديد - 01:41:47

فهمما كلمتان تشتراكان في ارادة التهديد. ويس وويب ثم تفترق الكلمات الأربع من جهة المعنى الباطن. وهذه قاعدة اللغة ان الكلمات التي تطلق على معانٍ متقاربة تجتمع في اصل كلٍّ. ثم تفترق في افراده - 01:42:10

كالخضوع والذل والعبادة فهي كلمات مترادفة كما قال ابن سيدة لكنها تختلف بعد ذلك في اشياء بينها ومنه ايضاً كلمة ويل وووح وويك وويب. فهي تشتراك في اصل التهديد ثم تفترق في - [01:42:37](#)

تمام المعنى نعم. احسن الله اليكم. قال الناظم رحمة الله تعالى فكل من شاء هداه يهتدي وان يرد ضلال يعتدي قال الشارح رحمة الله قوله فكل من شاء هداه يهتدي اعلم ان انواع الهدایة اربعة احدها الهدایة العامة - [01:42:57](#)

المذكورة في قوله تعالى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى الثاني هدایة البيان الثالث بداية التوفیق الرابع هدایة الهدایة الى الجنة والنار. وهي الغایة انتهى كلامه من بداع الفوائد ملخصاً. وتمامه في - [01:43:17](#)

ففقد اجاد وافاد رحمة الله. احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله فصل في الكلام عن الرزق. والرزق ما ينفع من حلال او ضده فعل عن المحال لانه رازق كل الخلق وليس مخلوق بغير رزق. قال الشارح رحمة الله هذه المسألة ليست من باب - [01:43:37](#)

بالعوائد فلا مناسبة لذكرها هنا ومراد المصنف الرد على المعتزلة القاري ان الانسان اذا تغذى طول عمره بالحرام لم يرزقه الله حل وفي المسألة ثلاثة اقوال احدها ما ذكره المصنف. الثاني ان الرزق هو الحال فقد فقط وقد وتقى انه مذهب المعتزلة - [01:43:57](#)

الثالث انه ان اريد بالرزق الرزق المطلق الذي ليس له تبعية فلا يكون الا من الحال. ونريد مطلق الرزق المغذي هذا يكون من الحال ومن الحرام. ومثله النعمة اذا قيل نعمة الله المطلقة اي الكاملة فهي خاصة بالمؤمنين. وان اريد مطلق النعمة - [01:44:17](#)

فهي على المؤمنين والكافرين وهذا هو الصواب الذي اختاره ابن القيم في النونيتهم في بداع الفوائد لانه يجمع الاقوال وهو الموافق ظواهر النصوص ذكر المصنف رحمة الله عند بيان الكلام على الرزق ان هذه المسألة ليست من باب العوائد - [01:44:37](#)

اي العوائد العامة التي تردد من الخلق كلهم مما يخاطب فيه جمهورهم اما باعتبار العلم نفسه فهي من علم الاعتقاد. لانها من مضامين الايمان بالقدر. فان من جملة الايمان بالقدر الايمان بالتقدير العمري الذي يكون في الجنين. ومن افراد اصوله ايمان العبد - [01:44:57](#)

بان كل احد يكتب رزقه في بطن امه. وما زاد عن ذلك من بيان حقيقة الرزق التي فيها الخلاف هل يطلق على كل شيء ام يختص بالحال دون الحرام؟ وما ذكر المصنف ختماً من قول ابن القيم - [01:45:26](#)

فهذا شيء يختص علمه ببعض الناس. ويكون متعلقاً بذمهم ممن يجلس لبيان الناس تعليم العوائد ويكون مختصاً بعلمه. اما جمهور الناس واحدهم فيكتفيهم معرفة ان الله رزق العبد وان من - [01:45:46](#)

قدر الله كتابته الرزق للعبد في بطن امه. نعم. احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله ومن يمت بقتله من شرع غيره فالقضاء والقدر قال الشارح رحمة الله قوله ومن يمت بقتله من البشر او غيره الضمير في غيره يعود على البشر - [01:46:06](#)

ويحتمل ان يعود على القتل قال الناظم رحمة الله ولم يفت من رزقه ولا الاجل شيء فدع اهل الضلال والخطر. قال الشارح رحمة الله قوله فدع اهل الضلال ايها الخطأ اي الكلام الفاسد وهذا وهذه المسألة من فروع مسألة الايمان بالقدر. قال الامام احمد القرد قدرة الله وهي - [01:46:26](#)

كلمة جامعة تدل على غزاره علم وقد استحسن ابن عقيل من الامام احمد قال في النونية واستحسن ابن عقيل واستحسن ابن عقيل ذا من احمد ومراد المؤلف باهل الضلال والخطأ المعتزلة الذين يقولون ان للمقتول اجلين القتل والموت وان - [01:46:49](#) لو لم يقتل العش لاجله الذي هو الموت وهذا معلوم بطلانه مضادته لما دلت عليه الآيات القرآنية والاحاديث النبوية وكلام سلف الامة وائمنتهافائدة قال شيخ الاسلام ان علم الله السابق محظوظ بالأشياء على ما هي عليه لا محظوظ فيه ولا زيادة ولا نقص واما ما جرى بالقلم في اللوح المحفوظ فهو - [01:47:09](#)

به محظوظ واثبات على قولين للعلماء واما الصحف التي بيد الملائكة فيحصل بها المحظوظ والاثبات. انتهى كلامه. وذكر ايضاً ان الايمان بالقدر اربع وفي الصلاة في الواسطية وغيرها. ذكر المصنف هنا مسألة - [01:47:35](#)

اشار اليها المعتزلة وهو ان من قتل قد قطع عليه اجله فلم يستوفه والصواب ان من قتل فقد قضي اجله. فالعبد يستوفي اجله. اما بموت او قتل تارة بعرق او بحرق او بخنق او بغير ذلك فلا يكون قد انقطع اجله فالله قادر مقادير - [01:47:53](#)

الخلق انها اعمارهم الى اجال معلومة ونوع الاسباب التي يقضى بها اجل العبد من الغلط الواقع ما يذكره بعضهم عند الارشادات

المرورية. من قولهم لا تقطع عمرك بحادث. فان هذا مبني على مقالة المعتزلة بن الحادث اذا مات فيه العبد قطع عليه عمره واجله.

والصواب كما تقدم - 01:48:21

ان اجال العبد ان اجال العباد مؤجلة وتمامها بقتل بحادث او بخنق او بغرق او بغير ذلك ثم ذكر اخرا فائدة عن ابن تيمية الحفيد فيما يتعلق بتجدد القدر. مبينا ان علم الله السابق محظوظ - 01:48:51

على ما هي عليه لا محو فيه ولا زبادة ولا نقص واما ما كان من علم الله مثبتا في اللوح المحفوظ فهذا اختلف اهل العلم في جريان المحو والاثبات فيه. فمنهم من قال - 01:49:13

يجري فيه المحو والاثبات ومنهم من قال لا يجري فيه المحو والاثبات مع اجماع القائلين المختلفين على ان علم والله لا يجري فيه محو ولا اثبات. واما الصحف التي بايدي الملائكة مما كتبت فيها اعمال العباد - 01:49:31

فيحصل فيها المحو والاثبات. فيثبت فيها شيء ويمحى منها شيء. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله الباب الثالث في الاحكام والكلام على الايمان ومتطلقات ذلك فواجب على العباد اضطر ان يعبدوا وواجب على العباد اضطر ان يعبدوه طاعة وبرا. قال الشارح رحمة الله قوله - 01:49:51

وفي الاحكام هي احكام الشرع التي هي الواجب والمحرم والمسنون والممنوع والمباح ولذلك قال ويفعل الفعل الذي به امر حتما ويترك وكل ذي عنه زجر قال الناظم رحمة الله بهذا حد العبادة قوله ويفعل الفعل الذي به امر. يشمل الواجب والمسنون حتما. اي لازما ويترك الذي عنه زجل - 01:50:17

الحرام والممنوع وهذا الحد الذي ذكره المؤلف جامع مانع ومثله ما حدها به الفقهاء فقالوا العبادة ما امر به شرعا من غير اضطراد حرفيما ولا اقتضاء عقلي. وحدها شيخ الاسلام رحمة الله بقوله العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة - 01:50:41

والباطنة وهذه العبارات وان اختلفت لفظا فمعناها واحد. ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة حقيقة العبادة مبتدأ بالتنويه بما ذكره المصنف في قوله ويفعل الفعل الذي به امر حتما ويترك الذي عنه زجر فمدار - 01:51:01

عنه على امثال الامر والنهي. فمدار العبادة عنده على امثال الامر والنهي. ثم ذكر قولنا ثانيا وهو ان العبادة ما امر به شرعا من غير اضطراد عرفي ولا اقتضاء عقلي. اي لا يعلم وجهه - 01:51:21

وتبنته من طريق التتابع الواقع في عرف الناس من جهة التتابع الواقع في عرف الناس وهذا هو المراد بقوله اضطراد عرفي. ولا يعلم طريق ذلك بدلالة فيما يقتضيه العقل ولا يعرف طريق ذلك بدلالة ما يقتضيه العقل وهو المراد بقوله ولا اقتضاء عقلي في العبادة - 01:51:41

متمحضة فيما جاء من طريق الشرع. ثم ذكر قولنا ثالثا هو لابن تيمية الحفيد. في رسالة العبودية ان ابادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة - 01:52:07

ثم قال وهذه العبارات وان اختلفت لفظا فمعناها واحد اي انها تشتراك في معنى كلی اي انها تشتراك في معنا کلی يتكلمون في تعريف العبادة لهم مورداً احدهما فعل العبد - 01:52:27

فعل العبد والآخر المتعبد به والآخر المتعبد به اي من انواع العبادات اي من انواع العبادات. فتارة يذكر احد تعريف العبادة باعتبار تعلقها بالعبد فعلا له. من من جهة من تعلقها بالعبد فعلا له - 01:52:50

ومنهم من يذكر حقيقة العبادة باعتبار انواع المتعبد به كالواقع في كلام ابن تيمية فانه اراد حقيقتها من جهة ما يتعبد به حتى يقع من العبد عبادة. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله فصل وكل ما قدر او قضاه ف الواقع حتما كما قضاه. قال الشارح رحمة الله - 01:53:14

الله ذكر اسماعيل ابن احمد النيسابوري في كتاب الوجوه والنظائر ان لفظة قضى في القرآن جاءت على خمسة عشر وجها وسردها قال الناظم رحمة الله وليس واجبا على العبد الرضا بكل مقتضي ولكن بالقضاء. قوله قال الشرع رحمة الله قوله لان - 01:53:43

او اي القضاء قال الشارح رحمه الله لانه من فعله تعالى وذاك من فعل الذي تقال. قال الشارح رحمه الله التعليق الثاني هذا على البيت  
الثالث وليس واجبا على العبد الرضا بكل مقتضي ولكن بالقضاء هذا لا تعليق عليه - [01:54:03](#)

لانه من فعله تعالى وذاك من فعل الذي تعالى نعم صحو صحوها هادي الغوا رقم اثنين عند كلمة القضاء واجعلوها عند اخر البيت  
الثالث المذكور في رقم اثنين نعم قوله احسن الله اليكم قوله لانه اي القضاء قوله وذاك اي المقتضي المبغوض لله ورسوله من انواع  
المعاصي من فعل الذي تقال - [01:54:23](#)

اي تباغض الى الله بفعله ما نهى عنه والقيل البغض. واعلم ان الرضا بالقضاء والقدر قسمان. قسم يتعلق بافعال الله وقسم يتعلق  
بافعال العباد اما افعال الباري سبحانه فهي قسمان ايضا احكام شرعية وافعال قدرية. اما الرضا - [01:54:52](#)  
وباحكام الشرعية فهو واجب ولا يتم ايمان العبد الا به. والدليل قوله تعالى وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا  
ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [01:55:12](#)

واما افعاله القدرية فهي ايضا قسمان نعم ومصائب. اما الرضا بالنعم فالنفوس مجبولة عليه واما المصائب. فالرضا بها مشروع بالاتفاق  
لكن هل يجب او يستحب الذي يدل عليه كلام الناظم رحمه الله وجوبه والصواب انه مستحب - [01:55:29](#)

واجب وانما يجب الصبر واما القسم الثاني فهو المتعلق بافعال العباد فهو تابع لاحكامها. فالرضا وبالواجب واجب وبالمحرم محروم  
وبالمسنون كذلك وبالمحظوظ مكره ومهكرا. هذه الجملة من القول من شواهد ما وهب المصنف رحمه الله من - [01:55:49](#)  
تسهيل الافهام فان مسألة وجوب الرضا وعدمه مما تنازع فيها النظر وطال فيها فلخصه المصنف بما هو بين واضح جلي. بان ذكر ان  
ان الرضا بالقضاء والقدر قسمان احدهما قسم يتعلق بافعال الله والآخر قسم يتعلق بافعال العبد - [01:56:09](#)

ثم جعل افعال الباري قسمين ايضا احكام شرعية وافعال قدرية. ثم قال اما الرضا باحكامه الشرعية فهو واجب ولا يتم ايمان العبد الا  
به. فيجب على العبد ان يرضى بان الله - [01:56:38](#)

شرع لنا خمس صلوات وان يرضى بان الله كتب علينا الجهاد. وان يرضى بان الله حرم علينا الخمر قال واما افعاله القدرية فهي ايضا  
قسمان نعم ومصائب وفي تقرير العبارة يقال نعم ونقم - [01:56:57](#)

نعم ونقم. قال اما الرضا بالنعم فالنفوس مجبولة عليه واما المصائب فالرضا بها مشروع بالاتفاق والفرق بينهما ان النعم قدر ملائم  
وال المصائب قدر مؤلم ان النعم قدر ملائم والمصائب قدر مؤلم والعبد لا يفتقر الى الرضا - [01:57:17](#)  
بالقدر فيما لائمه من راحة وصحة وسعة عيش وانما يفتقر اليه اكثر في الرضا بالمصائب وهي القدر المؤلمة. فذكر انه مشروع  
بالاتفاق. اي مأمور به. ومتنازع في رتبة الامر فمن اهل العلم من جعل الرضا بالقدر واجبا ومنهم من جعله مستحبـا. وهو -  
[01:57:49](#)

الصحيح واختاره من المحققين ابن تيمية الحفيد وصاحبـ ابو عبد الله ابن القيم والمصنف في كتب عدة له ثم ذكر ان القسم الثاني  
وهو المتعلق بافعال العبد فهو تابع لاحكامها. فالرضا بالواجب واجب والرضا - [01:58:19](#)  
المحرم اي الرضا بكون العبد صلـ او امر غيره بالصلـة هذا واجب والرضا بالمحرم كشرب الخمر حرام. وكذا في مكره  
ومسنون ومبـاح. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله فصل في الكلام على الذنوب ومتعلقاتها ويفسق المذنب بالكبيرة كذا اذا  
اصر بالصغير - [01:58:39](#)

قال الشارع رحمه الله قوله يفسق المذنب بالكبيرة اصل الفسوق الخروج عن الاستقامة وبـه سمي العاصي فاسقا وبـه سمي العاصي  
فاسقا ومنه حديث خمس فواسمـ الى اخرهـ. والكبيرة قد حدـها الشيخ موسى الحجاوي في نظم الكبائر بـحدـ جامـعـ مـانـعـ مـفـيدـ جداـ -  
[01:59:06](#)

قال فـما فيه حدـ في الدنيا او توعدـ باخـرى فـسمـ كـبرـى عـلـى نـصـ اـحمدـ وـزادـ حـفـيدـ المـجدـ اوـ جـاـ وـعيـدـ يـنـفيـ لـاـيـمـانـ وـلـعـنـ لمـبـعدـ. وـمـرـادـهـ  
بحـفـيدـ المـجدـ شـيخـ الـاسـلامـ ابنـ تـيمـيـةـ. قولهـ كـذاـ اـذـاـ اـصـرـ لـزـمـ وـداـوـمـ بـالـصـغـيرـةـ - [01:59:26](#)  
الباءـ بـمعـنىـ عـلـاءـ عـلـىـ الصـغـيرـةـ وـاماـ مـنـ اـتـبعـهـ بـالتـوـبـةـ وـالـاسـتـغـفارـ فـلـيـسـ بـمـصـرـ عـلـيـهـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ ماـ اـصـرـ مـنـ اـسـتـغـفـرـ ذـكـرـ المـصـنـفـ فـيـ

هذه الجملة معنى قول الناظم ويسق المذنب بالكبيرة كذا اذا اصر بالصغرى. فالذنبون - 01:59:46

يحكم بسوقه في حالين احداهما مواقعة الكبائر والاخر الاصرار على الصغار. وبين حقيقة الكبائر بما ذكره عن موسى ابن احمد الحجاوي صاحب الاقناع والزاد المستقنع فله نظم لطيف في الكبائر وبين فيه حد الكبيرة بقوله فما فيه حد في الدنيا او توعد باخرى فسم كبرى على نص - 02:00:06

احمدي وزاد حفييد المجد او جي وعيده بنفي لاييمان ونص لمبعده. اي ان الكبير ما توعد عليه بحد في الدنيا او في الآخرة او جاء النص بنفي لاييمان عن صاحبه او لعنه - 02:00:36

وهذا المذكور في كلام جماعة هو علامات الكبيرة اي القرائن الدالة عليها. وتتبعها في الخطاب الشرعي ابلغها ثلاثين عالمة. ومثل هذا لا يصلح كونه حدا. لأن من شرط الحد عدم التطويل - 02:00:56

لأن من شرط الحد عدم التطويل. ذكره السيوطي في تدريب الروي والمختار ان الكبيرة شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم ما نهي عنه على وجه التعظيم فهذا المعنى المدلول عليه بالقرآن والسنة - 02:01:15

واليه بلفظ قريب نحو شيخ شيوخنا محمد الامين ابن محمد المختار الشنقيطي في تفسير سورة الشورى واما الاصرار على الصغيرة فلم يذكره المصنف وحقيقة الاستمرار عليها دون توبة. الاستمرار عليها دون توبة. فلا يصح اطلاق - 02:01:37

القول بأنه مجرد فعلها. اذا لا يخلو احد من فعل الصغيرة. وانما يكون اصرارا اذا فعل فاستمر بما توبة فان كان يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب فهذا لا يسمى اصرارا. نعم - 02:02:02

احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله لا يخرج المرء من لاييمان بموبقات الذنب والعصيان. قال الشارح رحمه الله قوله بموبقات اي مهلكات والبيتان في الرد على الخوارج والمعتزلة والمرجئة. فالخوارج يقولون ان الفاسق الملي كافر - 02:02:22

مخلد بالنار والمعتزلة يقولون ليس بمؤمن ولا كافر ويثبتون له ويثبتون له المنزلة بين المنزليتين في النار والمرجئة بضدهم يقولون ان الفاسق مؤمن كامل لاييمان واهل السنة وسط بين الطرفين فلا ينفون عنه مطلق لاييمان ولا يثبت - 02:02:42

كان له لاييمان المطلق بل مؤمن ناقص لاييمان. وهو الذي تدل عليه نصوص الكتاب والسنة. قوله عند بيان هذه المسألة فالخوارج يقولون ان الفاسق الملي المراد بالملي المنسوب الى ملة الاسلام المنسوب الى ملة الاسلام - 02:03:02

وقوله عند ذكر مذهب المعتزلة ويثبتون له المنزلة بين المنزليتين يريدون به مقاما بين لاييمان والكافر. فهم يخرجون الواقع في الكبائر من دائرة لاييمان ولا يدخلونه في دائرة الكفر. فيمتنعون عن الحكم بكونه مؤمنا. ويمتنعون عن الحكم بكونه - 02:03:22

كافرا ويجعلون له رتبة بينهما سموها المنزلة بين المنزليتين. وكل المذهبين قرین مذهب زائف والوسط طريقة اهل السنة انهم لا ينفون عن فاعل الكبيرة مطلق لاييمان ولا يثبتون له لاييمان - 02:03:51

اي الكامل فلا يقولون ان فاعل الكبيرة كامل لاييمان الا انه باق عليه اسم لاييمان فلم يزل عنه. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله وواجب عليه ان يتوب من كل ما جر عليه حوبا. قال الشارح رحمه الله قوله وواجب عليه - 02:04:11

ان يتوب من كل ما جر عقاد وجذب. اي اثم حد التوبة الرجوع عن معصية الله الى طاعته حكمها الوجوب قال الشافعي رحمه الله فرض على الناس ان يتوبوا لكن ترك الذنوب اوجب وشروطه ثلاثة وبعضهم يسمىها - 02:04:32

اركانا وخلاف لفظي الندم على ما فات والالقاء عن الذنب في الحال والعزم على الا يعود. هذه في حق الله شرط رابع وهو ان يرد عليه ما له عنده من كل ما يمكن رده او يعاوضه. فان كان عرضا ونحوه وهو لم يعلم - 02:04:52

فقال الجمهور انه يستغفر له ويدعوه له ولا يلزمته اعلامه ولا استحلاله لانه قد يكون سببا للعداوة والشحنة. وان كان قد فعل بذلك فيلزمته استحلاله. قال الناظم رحمه الله ويقبل المولى ويقبل المولى بمحض الفضل من غير عبد كافر من - 02:05:12

فاصل قال الشارح رحمه الله قوله ويقبل المولى بغض الفضل مفعول يقبل محنوف تقديره التوبة قوله من غير من غير عبد كافر منفصل عن الدين واما العبد الكافر المنفصل عن الدين فلا تقبل توبته من الذنوب. قال الناظم رحمه الله ما لم - 02:05:32

يتوب من كفره بضده فيرجع عن شركه وصدقه. قال الشارح رحمه الله قوله ما لم يتوب من كفره بضده وهو الاسلام فيرجع عن شركه

وصده اي اعراضه عن الدين. والمعنى ان الله يقبل من العاصي توبته من معاصيه بشرط ان يكون مسلما. واما الكافر - 02:05:52

لا يقبل توبته من المعاصي حتى يتوب من الشرك اولا بالاسلام. فاذا اسلم فالنوبة تجب ما قبلها ولو كفر. قال الناظم الله ومن يمت ولم يتبع من الخطأ فامرها مفوض لذى العطاء فان يشأ فان يشأ يعفو وان شاء انتقم - 02:06:12

وان يشاء اعطى واجزل النعم. قال الشارح رحمه الله قوله واجزل النعم اعلم ان النعم نعمتان نعمة مطلقة ونعمه فالمطلقة هي المتصلة بسعادة الابد وهي نعمة الاسلام وهي المذكورة في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاوئك - 02:06:32

اولئك مع الذين انعم الله عليهم الاية واذا قيل ليس لله على الكافر نعم بهذا الاعتبار فهو الصحيح والنعم النعم المقيدة كنعم الغنى والعافية وكثرة الولد والزوجة اكثر هذه مشتركة بين البر والفاجر - 02:06:52

فاذا قيل ان لله على الكافر نعما بهذا الاعتبار فهو حق فمطلق النعم مشترك بين المؤمن والكافر والنعم المطلقة خاصة بالمؤمنين ذكره ابن القيم رحمه الله في اجتماع الجيوش الاسلامية. هذا الذي ذكره المصنف هو ايضا خلاصة - 02:07:12

مسألة طويلة الذيل مختلف فيها. وهي هل لله على الكافر نعمة ام لا وتحقيق القول ان النعم نوعان احدهما النعم المقيدة كالصحة والولد والزوجة وهذا لله على الكافر فيها نعمة - 02:07:32

والآخر النعم المطلقة كالاسلام والتوحيد والسنّة فهذه لاتقع للكافر وتختص بالمؤمن وهذا التمييز معتمد به في مسائل مختلف فيها تتعلق بالكافر وانه يصح فيها النفي من وجہ والاثبات من وجہ اخر. كالذي ذكرته لكم هنا. ونظيره عندهم مسألة اخرى. هي هل الكافر يحاسب في - 02:07:55

الاخرة ام لا. فهم متنازعون فيها نزاعا طويلا. وحاصل التحقيق فيها ان الحساب نوعان احدهما موازنة حسناته وسيئاته فهذا منفي عن الكافر لانه يقدم على الله ولا حسنة له. فهذا منفي عن الكافر لانه يقدم على الله ولا حسنة له - 02:08:31

لماذا يقدم ولا حسنة له ما الجواب لانه جزي بها في الدنيا. والآخر ان يراد بالحساب ايقافه على اعماله. وتبيكنته عليها وتوبتيه فهذا حق يكون للكافر. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله فصل في ذكر ما قيل بعدم قبول اسلامه من طوائف اهل العناد والزنادقة والالحاد. وقيل - 02:08:58

في الدروز والزنادقة وسائل الطوائف المنافقة. قوله قال الشرع رحمه الله قوله وقيل في الدروز هذه صيغة تمريض لأن المؤلف لا يرضي هذا القول وهو المشهور من المذهب في الدروز من الحمزاوية اتباع حمزة اللباد. القائلين بالهيبة الحاكم العبيدي - 02:09:28

البابية القائلين بالهيبة الباب وغيره من طواغيتهم. وهم اربع فرق كما في الكواكب الدرية. قوله والزنادقة المنافقين قال شيخ الاسلام لفظ الزندقة لا يوجد في القرآن ولا في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لفظ اعجمي مولد من كلام - 02:09:48

وما في القرآن والسنّة من ذكر المنافقين يتناول مثل هذا باجماع المسلمين. ومن اظهر الاسلام واوطن خلافه كان يسمى واليوم يسمى زنديق والمعنى واحد في الزنديق والمنافق والملحد شيء واحد. قال الناظم رحمه الله وكل داع - 02:10:08

ابتداء يقتل كمن تكرر نكته لا يقبل. قال الشارح رحمه الله وكل داع لابتداع قوله وكل داع لابتداع يقتل هذا نقول قولي كمن تكرر نكته واتجه الشيخ مرعي في الغاية ان اقل التكرار ثلاث. قوله لا يقبل منه الاسلام على - 02:10:28

قوله واتجه الشيخ مرعي في الغاية ما يذكر خبرا عن الشيخ مرعي فالقصد ما يذكره في كتاب غاية المنتهى بقوله يتوجه ما يذكره في كتابه غاية المنتهى بقوله يتوجه فان مرعيا الكرمي قصد الجمع بين منتهي الارادات والاقناع - 02:10:48

ثم ذكر توجيهات في مسائل من ابواب الفقه مختلفة يصدرها بقوله ويتجه كذا وكذا. كالموقع المذكور. واتجاهه يكون غالبا مخرجها على مسألة اخرى مذكورة عند الحنابلة او بالنظر الى شيء من قول من علم اخر. نعم - 02:11:12

احسن الله اليكم قوله لا يقبل منه الاسلام على المشهور من المذهب. قال الناظم رحمه الله لانه لم يbedo من ايمانه الا اذاع من لسانه. قال الشارح رحمه الله قوله اذاع اظهر - 02:11:42

قال الناظم رحمه الله كملحد وساحر وساحرة وهم على نياتهم في الآخرة قال الشارح رحمه الله قوله وهم على نياتهم في الآخرة فمن كانت توبته صادقة فهي مقبولة عند الله بلا خلاف هذا هو المشهور من - 02:11:58

وفي المسألة رواية على الامام احمد قول ثان اختاره جمع من الانتمة المحققين منهم شيخ الاسلام ابن عقيل وغيرهم ان توبة المذكورين مقبولة ظاهرا وباطنا في الدنيا والآخرة قال شيخ الاسلام في قوله تعالى - [02:12:15](#)

كفرا اي اصرروا عليه حتى ماتوا. واما من تاب قبل الموت فيدخل في قوله تعالى وهذا هو الصواب بحول الله تعالى ولكن المصنف توسط القولين بقوله قلت وان دلت دلائل الهدى الى اخره. قال الناظم رحمه الله - [02:12:35](#)

قلت وان دلت دلائل الهدى كما جرى للعيلبوني اهتدى فانه اذاع من اسرارهم ما كان فيه الهاك عن استارهم وكان لقوى مناصرا فصار منا باطنا وظاهرا. قال الشارح رحمه الله قوله العيلبوني هو حسن العيلبوني نسبة - [02:12:55](#)

الى عينيون بلدة بالشام. فكان شاعرا لبيبا فائقا اخذ عن الشمس البابلي وغيره. وارتحل الى مصر ودمشق وجاور بها ومن القصيدة النونية التي هجى بها الدروز وهي نحو ثلاثة بيت ذكر فيها فساد مذهبهم وضلالتهم ثم ارتحل من - [02:13:15](#)

اشقى الى عكا ومات بها سنة خمس وثمانين وalf من الهجرة قال الناظم رحمه الله فكل زنديق وكل مارق وجاحد وملحد المنافق اذا استبال نصحه للدين فانه يقبل عن يقيني قال الشارح رحمه الله يعني ان الزنديق ونحوه اذا تبين لنا يقينا صحة ايمانه وتوبته ونصرته ونصحه فهناك تقبل توبته - [02:13:35](#)

بها ظاهرا وباطنا ودليله قوله تعالى الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا قال الناظم رحمه الله فصل في الكلام على الایمان واختلاف الناس فيه وتحقيق مذهب السلف في ذلك ايمانا قول وقصد وعمل تزيده التقوى - [02:14:01](#)

وينقص بالزلل قوله ايمانا قول وقصد وعمل هذا تعريف الایمان فقوله قوله يدخل فيه قول اللسان وهو نطقه وقول القلب وهو اعتقاده وتصديقه فاصله العلم فقوله وقصد اي فيه فيدخل فيه اعمال القلوب وهي الراجعة للارادة كالمحبة والتوكيل وقوله - [02:14:19](#)

يدخل فيه اعمال الجوارح كالصلة وعرفه شيخ الاسلام بانه قول وعمل اي قول باللسان والقلب وعمل بالقلب واللسان والجوارح وهنا تعريف ومنهما وهو ان الایمان يدخل فيه اربعة اشياء قول اللسان واعمال الجوارح واعتقاد القلوب وهي اقوالها واعمال القلوب. فمثال الاول - [02:14:39](#)

نطق بالشهادتين والثاني الصلاة والثالث التصديق والرابع المحبة. وقوله تزيده التقوى وينقص بالزلل رد على المعتزلة والمرجئة والماتوردية والاشعرية والكرامية وغيرهم من الذين يقولون ان الایمان مجرد التصديق فلا يزيد ولا ينقص - [02:14:59](#)

ذكر المصنف وجه ما اورده الناظم من حقيقة الایمان في قوله ايمانا قول وقصد وعمل تزيده التقوى وينقص بالزلل ثم مال الى ما ذكره ابن تيمية رحمه الله من ان الایمان قول وعمل. بذكر متعلقاته لما قال وهنا تعريف - [02:15:18](#)

اووضح منها وهو ان الایمان يدخل فيه اربعة اشياء قول الانسان واعمال الجوارح واعتقاد القلب وهي اقوالها واعمال القلوب فهذا الذي ذكره وجعله اوضح منها راجع الى كلام ابن تيمية. الا ان ابن تيمية رحمه الله جعل الموالد - [02:15:46](#)

خمسة وهي قول اللسان وقول القلب وعمل القلب وعمل اللسان وعمل الجوارح. وعبارته اتم من وتوقف فيها جماعة من اهل العلم منهم شيخ شيوخنا محمد بن ابراهيم لذكر عمل اللسان فيها توهما ان ذكر قوله يعني عنه. والتحقيق ان قول اللسان هو - [02:16:06](#)

الاقرار بالشهادتين واما عمل اللسان فهو ما لا يؤدى الا بهما كقراءة القرآن وذكر والدعاء. ذكر هذا ابن تيمية الحفيد وشيخ شيوخنا حافظون الحكمي في معارج القبول. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله ونحن في ايمانا نستثنى من غير شك من غير شك فاستمع واستهيبني. قال الشارح رحمه الله - [02:16:34](#)

وهذا ايضا رد على طوائف من اهل البدع الذين لا يستثنون في الایمان كالجهمية ومشاكلهم. قال شيخ الاسلام واما الاستثناء في الایمان فالناس فيه على ثلاثة منهم من يوجبه ومنهم من يحرمه ومنهم باعتبارين وهذا اصح الاقوال انتهى.

واختلف السلف في معنى الاستثناء على قولين احدهما - [02:17:05](#)

انه للتبرك هذا وهو ظاهر كلام المصنف. والثاني انه يتضمن السؤال من الله التثبت عليه والتوفيق لما يكمله. لانه لا غنى الانسان عن ربه طرفة عين وهذا هو الصواب. قوله من غير شك اعلم ان اولا اعلم ان اول درجات العلم الوهم ثم الشك ثم الظن ثم العلم -

وثلاث مراتب علم اليقين ثم عين اليقين ثم حق اليقين فالشك والتردد بين امرين لا مزية لاحدهما على الآخر. قوله فاستمع واستبني بسكون الباقي للوزن ذكر المصنف هنا ما جرى من الخلاف في مسألة الاستثناء في الایمان بان يقول العبد انا مؤمن ان شاء الله. فذكر

ان منهم - 02:17:45

من حرم ذلك وهم الجهمية. ومنهم من اوجب ذلك وهم الكلابية. ثم ذكر كلام ابن تيمية ان منهم من يجوز الامرین الامرین باعتبارین ان يجعلوا هذا جائزًا لاعتبار ويجعل هذا ممنوعا منه - 02:18:07

لاعتبار ثم ذكر ان السلف اختلفوا في معنى الاستثناء مما ورد عنهم اثباته وهو مروي عن جماعة من التابعين فمن بعدهم. فمنهم من رأى ان المراد به التبرك بذكر الله. اذا قال العبد انا مؤمن ان شاء - 02:18:27

الله ومنهم من اراد بذلك سؤال الله ان يثبتته على الایمان وان يبلغ كماله منه نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله نتابع الاخبار من اهل الاثر ونقتفي الاثار لا اهل العشر. ولا تقل ايمانا مخلوق - 02:18:47

ولا قديم هكذا مطلوق. قال الشارح رحمة الله قوله ولا تقل ايمانا مخلوق الى اخر الثالثة الابيات. ادخال هذه المسألةليس له مناسبة لانه قد تقدم ان افعال العباد مخلوقة لله وان القرآن كلام الله. قال الناظم رحمة الله لانه يشمل للصلوة - 02:19:08

ونحوها من سائر الطاعات. قال الشارح رحمة الله قوله لانه يشمل بفتح الميم ومضارع الشمل بكسرها ومضارع الشمل من باب علم يعلم قال الناظب رحمة الله ففعلنا نحو الرکوع محدث وكل قرآن قديم فابحثوا. وكل الله من الكرام اثنين - 02:19:28

الانام فيكتiban كل افعال الورى كما اتى في النص من غيرهم تيرا. قال الشارح اما قوله وكل قرآن قديم فقد ان هذه اللفظة لم ترد عن السلف وان كلام الله حدث الاحداد قديم النوع كما تدل عليه نصوص الكتاب والسنة واقوال سلف الامة. قول الشارخ - 02:19:52

قوله ووكيل الله من الكرام اثنين حافظين للانام البيتين الانام والوراء هم الخلق كما اتى في النص في قوله تعالى ما يلفظ من وقول الـ لدـيه رقيـب عـتـيد فـكـل اـنسـان موـكـل بـه أـربـعة اـمـلاـكـ اـثـنـان يـحـفـظـان عـلـيـه فـيـكتـيـban اـعـمـالـهـ وـكـاتـبـ الحـسـنـ - 02:20:12

عن يـمـينـهـ وـهـوـ اـمـيرـ عـلـىـ كـاتـبـ السـيـنـاتـ فـكـاتـبـ السـيـئـةـ عـنـ شـمـالـهـ وـاثـنـانـ يـحـفـظـانـ اـحـدـهـماـ اـمـامـهـ وـاثـنـانـ وـرـاءـهـ.ـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ لـهـ

معـقـبـاتـ مـنـ بـيـنـ يـدـيهـ وـمـنـ خـلـفـهـ يـحـفـظـونـهـ مـنـ اـمـرـ اللهـ.ـ قـوـلـهـ فـيـمـاـ تـقـدـمـ وـانـ كـلـامـ اللهـ حدـثـ - 02:20:32

الـاحـادـيـ قـدـيـمـ النـوـعـ حدـوـثـ اـحـادـهـ ايـ تـجـدـدـ اـفـرـادـهـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ مـاـ يـأـتـيـهـ مـنـ ذـكـرـ مـنـ رـبـهـ مـحدثـ وـقـوـلـهـ قـدـيـمـ النـوـعـ ايـ باـعـتـبـارـ انـ اللهـ لـمـ يـزـلـ مـوـصـوفـاـ بـالـكـلـامـ.ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ قـالـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللهـ - 02:20:52

الـبـابـ الـرـابـعـ فـيـ بـقـيـةـ السـمـعـيـاتـ وـكـلـ مـاـ صـحـ مـنـ الـاـخـبـارـ اوـ جـاءـ فـيـ التـنـزـيلـ وـالـاـثـارـ مـنـ فـتـنـةـ الـبـرـزـخـ وـالـقـبـورـ وـمـاـ نـافـذـةـ مـنـ الـاـمـوـرـ قـالـ الشـاعـرـ رـحـمـهـ اللهـ السـمـعـيـةـ مـاـ كـانـ طـرـيقـ الـعـلـمـ بـهـ السـمـعـ فـلـاـ مـدـخـلـ لـلـعـقـلـ بـهـ بـخـلـافـ مـاـ كـانـ طـرـيقـهـ الـعـقـلـ فـيـسـمـيـ عـقـليـاـ - 02:21:14

وـنـظـرـيـاتـ وـاهـلـهـاـ يـسـمـونـ النـظـارـ.ـ قـوـلـهـ مـاـ كـانـ طـرـيقـ الـعـلـمـ بـهـ السـمـعـ يـعـنـيـ الدـلـيـلـ السـمـعـيـ مـنـ كـلـامـ اللهـ وـكـلـامـ رـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـمـيـ سـمـعـيـاـ باـعـتـبـارـ انهـ يـدـرـكـ بـالـسـمـعـ.ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ قـوـلـهـ مـنـ فـتـنـةـ الـبـرـزـخـ وـالـقـبـورـ - 02:21:34

الـبـرـزـخـ مـنـ وـقـتـ الـمـوـتـ إـلـىـ الـقـيـامـةـ فـقـوـلـهـ وـالـقـبـورـ مـنـ عـطـفـ الـخـاصـ عـلـىـ الـعـامـ لـاـنـ عـذـابـ الـقـبـرـ مـنـ فـتـنـةـ الـبـرـزـخـ.ـ قـوـلـهـ وـمـاـ اـتـىـ فـيـ ذـكـرـ

مـنـ الـاـمـوـرـ فـقـدـ ثـبـتـ اـنـ فـيـ الـبـرـزـخـ اـمـوـرـاـ عـظـيـمـةـ مـنـهـ سـؤـالـ الـمـلـكـيـنـ وـالـصـحـيـحـ اـنـ لـيـسـ بـخـاصـ بـهـذـهـ الـاـمـةـ بـلـ هـمـ لـجـمـيعـ الـاـمـمـ.ـ وـمـنـهـ

عـذـابـ الـقـبـرـ وـنـعـيمـهـ - 02:21:54

قطـهـ وـظـلـمـتـهـ وـهـمـاـ لـكـلـ وـاحـدـ مـنـ النـاسـ فـلـاـ يـخـتـصـ بـهـمـاـ الـكـافـرـ وـانـكـرـتـ الـمـلـاـحـدـةـ وـالـزـنـادـقـ وـبعـضـ الـمـعـتـزـلـةـ عـذـابـ الـقـبـرـ وـعـذـابـ الـقـبـرـ

عـامـ لـلـرـوحـ وـالـبـدـنـ كـمـاـ هوـ قـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ وـهـوـ اـيـضاـ عـامـ لـكـلـ مـيـتـ قـبـرـ اوـ لـمـ يـقـبـرـ.ـ اـحـسـنـ اللهـ اليـكـمـ.ـ قـالـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللهـ - 02:22:14

وـانـ اـرـوـاحـ الـوـرـىـ لـمـ تـعـدـمـيـ مـعـ كـوـنـهـاـ مـخـلـوـقـةـ فـاـسـتـفـهـيـ.ـ فـكـلـ مـاـ عـنـ سـيـدـ الـخـلـقـ وـرـدـ مـنـ اـمـرـ هـذـاـ الـبـابـ حـقـ لـاـ يـرـدـ.ـ قـالـ الشـارـحـ رـحـمـهـ اللهـ

الـلـهـ فـيـ مـسـأـلـاتـ اـعـظـيـمـاتـ اـحـدـهـماـ اـنـ اـلـارـوـاحـ مـخـلـوـقـةـ كـمـاـ قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـوـحـ الـادـبـيـ مـخـلـوـقـةـ مـبـتـدـعـةـ بـاـتـفـاقـ سـلـفـ الـاـمـةـ وـائـمـتـهـاـ -

02:22:34

اـهـلـ السـنـةـ رـحـمـهـ اللهـ اـنـتـهـىـ كـلـامـهـ.ـ وـالـثـانـيـةـ اـنـهـاـ لـاـ تـفـنـاـهـاـ بـعـدـ مـفـارـقـتـهاـ الـبـدـنـ وـلـاـ تـنـعـدـمـ كـمـاـ تـدـلـ عـلـيـهـ الـاـحـادـيـتـ الـوـارـدـةـ فـيـ نـعـيمـ

الا روح وعذابها بعد مفارقتها للابدان. قال ابن القيم رحمة الله ان اريد بموت النفوس انها تض محل وتصير عدما محظا فهذا غير -

02:22:54

من بنى صواب ان موتها مفارقتها على جسدها خروجها منها. واما قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه. فالمراد كل شيء مما كتب عليه الفناء هالك الا ما خلق للبقاء. والمستثنى من الهلاك ثمانية اشياء ذكرها السيوطي رحمة الله بقوله ثمانية - 02:23:14

حكم البقاء يعمها من الخلق والباقيون في حيز العدم هي العرش والكرسي نار وجنة وعجب وارواح كذلك اللوح القلم قوله وعجب المراد بالعجب اصل الدنب الذي يكون منه خلق الانسان. نعم. احسن الله - 02:23:34

اليكم قال الناظم رحمة الله وما اتي في النص من اشرط فكله حق بلا شطاط. قال شارح رحمة الله وقوله وما اتي في النص الكتاب والسنة من اشرط الساعة وهي علاماتها واماراتها وهي ثلاثة اقسام. قسم ظهر وانقضى كالفتن الواقعة بين الصحابة وقسم ظهر ولم -

02:23:54

ينقضي وهي تتزايد وتكثر وقد وردت بها اثار كقوله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان للصابر على دينه كالقابض على الجمر وكقوله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد ونحو ذلك. القسم الثالث من علامات الكبار التي تتبع كنظام انقطع سلكه وتعقبها الساعة - 02:24:14

وهي المذكورة بالنوم قوله فكله حق بلا شطاط كصحاب وكتاب بفتح الشين وكسرها من غير طول ولا بعد. ذكر المصنف وفقه الله هنا ان اشرط الساعة علاماتها اماراتها وجعلها ثلاثة اقسام. ووصف ثالثها بقوله العلامات الكبار وهو مصير منه الى ارادة الاول -

02:24:34

بالعلامات الصغار وارادة الثاني بالعلامات الوسطى. فيكون الثالث كما قال العلامات الكبار. وتقسيم اشرط هذه القسمة الثلاثية متأخر حادث بعد سنة ستمائة تقريبا. فمن المقطوع به انه لم يكن في كلام الصحابة - 02:24:59

التابعين ولا اتباع التابعين ولا الائمة الاول المصنفين كالبخاري واحمد والدارمي. واللالكائي وغيرهم. لان ان مقصود الشريعة من نصب اشرط الساعة هو التخويف منها والاستعداد لها. لان مقصود الشريعة من نصب علامات - 02:25:19

ساعة هو التخويف بها والبحث على الاستعداد لها. وهذه القسمة تضعف ذلك. فمن الناس من اذا ذكرت له علامة ثقيلة هذه علامة صغرى قال اذا لا زلنا نستقبل حياة طويلة - 02:25:39

نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمة الله من الامام الخاتم الفصيح محمد المهدي والمسيح قال الشارح رحمة الله اما المهدي وقد ورد بذلك جملة احاديث فقد ورد بذلك جملة احاديث واثار وكلها لا تخلو من مقال وورد ايضا احاديث واثار بنفي - 02:25:57

فاختلف العلماء فيه فبعضهم صحق الاحاديث واوجب اعتقاد خروجه وبعضهم ضعفها وابطلها. فقال لا يثبت به شيء وكأن هذا والله اعلم واقول الى الصواب لان مبني الاعتقاد اليقين وهو مفقود هنا. ومن تتبع سير ملوكبني العباس ومن كانوا ينتحرون من هذا القول - 02:26:18

من منهم ان سياسة الملك التقى ووافقوه بعض علماء زمانهم لغرض ما ترجح عنده القول بعدم ثبوته على كل فالله بالصواب واما المسيح فهو عيسى ابن مريم عليه الصلة والسلام سمي مسيحا وزنوله ثابت بالكتاب والسنة واجماع الامة خلافا للفلاسفة والمالحدة فلا يعتد - 02:26:38

قولهم وزنوله عند المنارة البيضاء شرقية دمشق واضح كفيه على اجنبة ملkin كما في صحيح مسلم ويكون مقررا لهذه الشريعة لانه رسول فيكسر الصليب ويقول تل الخنزير ويضع الجزية كما في الصحيحين. ذكر المصنف في هذه الجملة - 02:27:00

خروج رجلين في اخر الزمان يصلح بهما احدهما المهدي والآخر المسيح والفرق بين اعتقاد ما يجب فيهما ان الاحاديث في المهد من اهل العلم من اثبتها ومنهم من لم يثبتها. فلاهل - 02:27:18

السنة فيه قولان والمختار ان المهدي رجل يصلح الله في اخر الزمان ويصلح به. واما المسيح عيسى ابن مريم فزنوله مقطوع به واهل السنة كلتهم واحدة واحدة في ان المسيح عيسى ابن مريم ينزل - 02:27:37

في اخر الزمان ولم يثبت في وصف المهدي بأنه المنتظر وهذا وصف سرى الى اهل السنة من غيرهم. وإنما المعروف في الأحاديث انه رجل يصلحه الله سبحانه وتعالى ويصلح به. فهو مهدي - 02:27:57

بنفسه هاد لغيره. أما الانتظار فهذا مبني على عقيدة غيرهم مع ما يورثه من التعلق بالقدر المتوقع والغفلة عن العمل بالشرع الواجب فمن الناس من يعرض عن اصلاح نفسه والناس منتظرا هذا الرجل الصالح المهدي - 02:28:14

ما يفعله على ذلك وهذا اعتداد بالقدر ومنازعة للشرع به فان الشرع امرنا بان نصلح انفسنا وان نسعى في صلاح غيرنا. نعم. احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله وانه يقتل للدجال بباب لد الحن عن جدال. قول قال شارح - 02:28:34

رحمه الله قوله وانه اي المسيح عيسى ابن مريم يقتل للدجال ويخرج الدجال في خرسانا كما في سنن الترمذى ويتبعه سبعون الف من يهود اصفهان كما في صحيح مسلم قوله بباب بباب لد بضم اللام بوزن مده قال ياقوت قرية قرب بيت - 02:28:54

من نواحي فلسطين وقد دل على ذلك حديث في مسند الامام احمد قال الناظم رحمه الله وامر يأجوج ومأجوج اثبتي فانه حق كهدم الكعبة قال الشارح رحمه الله قوله وامر مفعول مقدم لقوله اثبت وهو مضاف ويأجوج مضاف اليه مجرور بالفتحة نيابة عن -

02:29:14

الكثرة للعلمية والعجمة ومأجوج معطوف عليه مجرور بالفتحة ايضا نيابة عن الكسرة. قوله اثبتي اي اعتقد ثبوته فانه حقنا يأمرهم وهو خروجهم ثابت بالكتاب والسنة واجماع الامة. فخروجهم قطعي يجب الایمان به. قال المؤرخون اولاد نوح ثلاثة سام وهو ابواب العرب - 02:29:34

والعجمي والروم وحامل ابو الحبشة والزنجر والنوبة. ويا ابو الترك والصقالبة ويأجوج وماء الجوج. قوله كثبوت ثبوت هدم الكعبة كما في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة والسوويقتين تصير ساق - 02:29:54

اي صاحب الساقين الدقيقين وليكن ذلك بعد خروج الدابة بعد ظهور الآيات كلها قرب قيام الساعة او زمن المسيح اقوال قال الناظم رحمه الله وان منها اية الدخان وانه يذهب وان منها اية الدخان وانه يذهب بالقرآن. قال - 02:30:14

رحمه الله قوله وان منها اي من اشرط الساعة اية الدخان وهي ثابتة بالكتاب والسنة. اما الكتاب فقوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء قال ابن عباس وابن عمر والحسن وزيد ابن علي رحمه الله رضي الله تعالى عنهم هو دخان قبل قيام الساعة يدخل فيها اسماعيل - 02:30:34

الكافر والمنافقين ويعتري المؤمن كهيئة الزكام وتكون الارض كلها كبيت اوقد فيه ولم يأتي بعد وهو ات. واما السنة فروى مسلم والترمذى وابن ماجة والبغاوي والفاظ مختلفة. واللفظ لمسلم من حديث حذيفة مرفوعا. انها اي الساعة لن تقوم حتى تروا عشر ايات فذكروا - 02:30:54

من الدخان قوله وانه الضمير للشأن يذهب بالبناء للمفعول بالقرآن فهذا معنى قول السلف ان القرآن كلام الله منه واليه يعود فمعنى منه بدأ اي هو المتكلم به لم يخلفوا في غيره لم يخلقه في غيره. ومعنى واليه يعود اي ان القرآن يسرى - 02:31:14  
حتى لا يبقى في المصاحف منه حرف ولا في القلب منه اية كما جاء ذلك في الآثار فهو الذي اشار اليه الناظم. قال الناظم رحمه الله سمس الافق من دابور كذات اجياد على المشهور. قال شارع رحمه الله اي من اشرط الساعة طلوع شمس الافق هو الناحية. والجمع افة - 02:31:34

والافق ايضا ما ظهر من نواحي الفلك وهو المراد هنا في وهو المراد هنا من دبور اي جهة المغرب سميت بذلك لانها تدار بباب الكعبة. قال العلماء طلوع شمس من مغربها ثابت في السنة الصحيحة الصريحة. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. لا تقوم الساعة حتى - 02:31:54

تطلعين الشمس من مغربها فانا طلعت ورأها الناس امنوا اجمعون. فذلك حين لا ينفع نفسها ايمانها الاية وقد استنبطها جمهور المفسرين من هذه الاية قوله كذات اجياد على المشهور يعني ان طلوع الشمس من مغربها من شروط الساعة. كما ان ذات اجياد منها وهي الدابة

التي تخرج منها - 02:32:14

وذاتوا بمعنى صاحبة واجياد ارض بمكة او جبل بها ولما كان موضع خروجها مختلفا فيه قال على المشهور واما خروجها فهو ثابت الكتاب والسنة واجماع الامة. ذكر المصنف ما روي في خروج الدابة من اجياد ولا يصح في ذلك حديث - 02:32:34

والناس مختلفون في ذلك على سبعة اقوال او اكثر ولا يصح في شيء منها ما يدل عليه. نعم. احسن الله اليكم. قال الناظم رحمه الله واخر الآيات حشر كما اتى في محكم الاخبار قال الشارح قوله واخر الآية حشر النار للناس من المشرق الى المغرب ومن اليمن الى ارض الشام. قوله كما اتى بمحكم الاخبار - 02:32:54

كما روی مسلم عن حذيفة ابن اسید مرفوعا وروی البخاری عن انس مرفوعا حديثا لا يعارضه قال الناظم رحمه الله وكلها صحت بها الاخبار وسلطت اثارها الاخبار. قال الشافعی رحمه الله قوله فكلها اي الاشراط - 02:33:16

مذکورة صحت بها الاخبار اي باکثرها فان احادیث المهدی لم تصح عند اکثر علماء الحديث قال الناظم رحمه الله واجزم بامر البعث والنشور والحضر جزما بعد نفح الصور کذا وقوف الخلق للحساب والصف والمیزان - 02:33:33

والصحف والمیزان للثواب کذا الصراط ثم حوض المصطفی فیا هنا لمن به نال الشفاء. قال الشارح رحمه الله قوله واجزم بامر البعث بعد الموت وهو جمع ما تفرق لا ایجاد من عدم. كما تقوله الجهمیة وطائفۃ من الاشعریة ويجب اعتقاده ويکفر منکره. كما قال تعالى زعم الذين - 02:33:49

کفروا ان یبعثوا قل بلی وربی لتبعثن ثم لتبئون بما عملتم وذلك على الله یسیر. قال ابن القیم رحمه الله في كتاب معاد الابدان متفق عليه بين المسلمين واليهود والنصاری. قوله والنشور هو بمعنى البعث والحضر جمعها جزاء الانسان بعد تفرقها. قوله جزاء - 02:34:09

بعد جزما من بعد نفحة السور اي نفحۃ البعث لان النفحۃ في الصورة ثلاثة نفحات. الاولى نفحۃ الفزع والثانية نفحۃ الصاعق والثالثة نفحۃ البعث وهي المرادہ وكلها ورد بها القرآن. واما السور فهو القرن الذي تجتمع فيه الارواح فینفح فيه اسرافیل. فتخرج كل رح حتى تعود الى جسدها - 02:34:29

ذكر المصنف هنا ان النفحات ثلاثة. والمختار انها نفختان. الاولى نفحۃ البعث وتسمی نفحۃ الفزع لانه مبتداها فيفزع الناس اولا ثم یبعثون والاخري نفحۃ یخرج بها الناس من قبورهم. الاولى نفحۃ الصاعق وتسمی نفحۃ الفزع لانه مبتدا فيفزعون - 02:34:49

ثم یصعقون والاخري نفحۃ البعث یبعثون من قبورهم. وهذا اختيار جماعة من المحققین منهم القرطبی وشيخ هنا ابن باز نعم احسن الله اليکم قال الشعیری هو الصواب وان الحوض قبل الصراط وان انه بال موقف كما تدل عليه النصوص. قال الناظم رحمه الله عنه یزاد - 02:35:20

كما ورد ومن نھی سبل السلامة لم یرد. فکن مطبعا وقفوا على الطاعة في الحوض والکوثر والشفاعة فانها ثابتة للمصطفی وكفیره من كل ارباب الوفا من عالم كالرسل والابرار سوی التي خصت بذی الانوار. قال الشرع رحمه الله الكوثر نهر في الجنة وقيل انه - 02:35:41

الخير الكثير قال الناظم رحمه الله فصلوا بالكلام على الجنة والنار وكل انسان وكل جنتي في دار نارنا ونعم جنتي. قال الشارح رحمه الله قال ابو حنيفة ان مؤمن الجن یكونون ترابا ولا یدخلون الجنة - 02:36:01

قال الناظم رحمه الله هما مصیر الخلق من کل الورى؟ فالنار دار دار من تعدی وافتري. قال شارح رحمه الله کل من یدخل النار فهو داخل في قوله تعالى الذي كذب وتولى وهذا حد جامع مانع اي كذب بالخبر وتولى عن الامر. قال الناظم رحمه الله ومن عصى - 02:36:18

بدنبه لم یخلد وان دخلها یا بوار المعتدي. قال الشارع رحمه الله قوله يا ابا ورائي هلاک المعتدي یريد الخوارج والمعتزلة القائلین بخلود المؤمن العاصي بالنار. قال الناظم رحمه الله وجنة النعيم للبرار مصونة عن سائر الكفار. قال الشارح رحمه الله - 02:36:38

الله الكفر تکذیب ما جاء به الرسول او بعضه. قال الناظم رحمه الله واجزم بان النار كالجنة في وجودها وانها لم تتلف قال الشارح

رحمه الله مذهب الجهمية والمعتزلة ابن المعتزلة فنواو الجنة والنار. وهذا بناء على اصلهم الفاسد وهو عدم تسلسل الحوادث في

افعالهم - 02:36:58

لله تبارك وتعالى لا في الماضي ولا في المستقبل وتوسيط العلaf من المعتزلة فقالت افني حركاتهم لا ذاتهم. قول هؤلء عدم تسلسل الحوادث اي استمرار المخلوقات. اي استمرار المخلوقات. نعم - 02:37:18

احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله تعالى فنسأل الله النعيم والنظر لربنا من غير ما شئنا قال الشارح رحمه الله مذهب ان الله لا يرى في الجنة وكذلك المعتزلة. قال الناظم رحمه الله فانه ينظر بالابصار كما اتي في النص والاخبار. لان - 02:37:35

سبحانه لم يحجب الا عن الكافر والمكذب. قال الشافعي رحمه الله قوله بالابصار بالابصار بالبصرة. كما تقول الاشعرية قال الناظم رحمه الله الباب الخامس في ذكر النبوة وفضل الصحابة. ومن عظيم منه السلام ولطفه بسائر الانام - 02:37:55

ان ارشد الخلق الى الوصول مبينا للحق بالرسول. قال الشارح رحمه الله قوله ومن عظيم منه البيتين شاهده قوله تعالى قد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من - 02:38:15

قبلنا في ضلال مبين الصواب ان النبوة بكلام رحمته ومنتها التي اوجبها على نفسه قال الناظب رحمه الله وشرط من اكرم بالنبوة حرية ذكورة كفوة ولا تنال رتبة النبوة بالكسب والتهذيب - 02:38:35

والفتوة لكنها فضل من المولى الاجل لمن يشاء من خلقه الى الاجل. قال الشارع رحمه الله قوله الفتوة هي تمرين بالتحلي بالاواعف المحمودة والتخلی عن ضدها المتفلسفة الاتحادية كابن عربی وابن سبعین هم الذين يقولون ان النبوة تدرك بالتكسب - 02:38:53

وتهذیب النفس قال الناظم رحمه الله ولم تزل فيما مضى الانباء من فظهله تأتي لمن يشاء حتى اتي بالخاتم الذي ختم به واعلن على كل الامم وخصه بذلك المقام وبعثه لسائر الانام ومعجز القرآن كالمعراج حقا بلا ميل - 02:39:13

اعوجاجي فكم جبار رب وفضله وخصه سبحانه وخوله ومعجزات خاتم الانباء كثيرة تجل عن احصاء منها كلام الله معجز وهكذا شقاق البدر من غير وافضل العالم من غير نبينا المبعوث في ام القرى وبعد الفضل اهل العزم فالرسل - 02:39:33

ثم الانبياء بالجزم وان كل واحد منهم سالم من كل ما نقص ومن كفر عصم. قال الشارح رحمه الله قوله من كل ما نقص بالديانة قال الناظم كذلك من افك ومن خيانتي لوصفهم بالصدق والامانة وجائز في حق كل الرسل النوم والنکاح مثل الاكل - 02:39:53

قال الشارع رحمه الله يجب للرسل الصدق مطلقا اي لا يدخل خبرهم تعمد كذب او خطأ. قال المحققون قد يقع من الرسل بعض الذنوب التي لا يقررون عليها بل يتوب الله عليهم. قال الناظم رحمه الله في فضل الصحابة الكرام رضي الله عنهم. وليس في الامة

بالتحقيق في الفضل والمعروف - 02:40:13

الصديق قال الشارح رحمه الله قوله في الفضل اللازم في نفسه والمعروف المتعدي للغير. قال الناظم رحمه الله وبعد الفاروق من غير وبعد عثمان فاترك المرأة. قال الشارح رحمه الله تعالى قال ايوب السختياني من زعم ان علي افضل من عثمان فقد ازرعه -

02:40:33

المهاجرين والانصار وبالاتفاق ان الشيختين افضل من علي رضي الله عنهم اجمعين. قال الناظب رحمه الله وبعد في الفضل وبعد فالفضل فاسمعي نظام وبعد فالفضل حقيقة فاسمعي نظام هذا للبطين الانزع مجده الابطال ماضي العزم مفرج - 02:40:53

الاوجال وفي الحزم قال الشارح رحمه الله قوله البطين عظيم البطن والاواعج للمخاوف والحزم هو العقل ما اشبه علي بال المسيح في الغلو والجفاء والتتوسط اعني فعل الناس به. قال الناظب رحمه الله وافي الندى مبدي الهوى مرضي العدى مجلبي الصدایا والى من فيه - 02:41:13

اهتدى فحبه كحبهم حتما وجب ومن تعدى اوقى فقد كذب. وبعد فالفضل باقي العشرة فاهم بدر ثم اهل الشجرة قال الشارح رحمه الله العشرة كلهم من المهاجرين وليس في الصحابة بل جميع الامة مثلهم فضلا ان يكون افضل منهم ال بدر ثلاثة عشر وثلاثمائة -

02:41:33

او تسعه عشر واهل بيعة رضوان اربعمائه والف او خمسمائه والالف قيل ان سعد بن معاذ في الانصار بمنزلة ابى بكر في المهاجرين قال

الناظم رحمة الله وقيل اهل احد المقدمة والاول وقيل اهل احد المقدمة ولو ولو لا - [02:41:53](#)

خصوصا المحكمة وعائشة في العلم مع خديجة في السبق فافهم نكتة النتيجة وهذا وهذا اخر وهذا المجلس والحمد لله رب العالمين  
وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [02:42:13](#)

- [02:42:30](#)